العدد ٣٥
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



حكاية الأزهر ! !

(نسيم باشا رئيس الوزارة) : أنا مش مبسوط منك يا وزير الداخلية ومن تصرفاتك فى حكاية الأزهر ...

(نسيم باشا وزير الداخلية) : ويعنى أنا اللى مبسوط ؟!... ولكن تقدر انت تعمل إيه لو كنت مكانى مادامت الأوامر كده ؟ !

خطأ فى الفهم
الذى قاله جلالة الملك ... والذى فهمه فخامة المندوب !





شغلت الصحف طول الاسبوع الماضى بالحديث عن مسألة النيابة عن الملك . والذى يرجع الي عدد هذه المجلة رقم ٣٢ الصادر قبل ذلك باسبوعين أو أكثر أى فى ١٦ فبراير ، يجد اننا تكلمنا عن هذه المسألة على صفحة ٨ تحت عنوان (هل يعين نائب لجلالة الملك) ؟ ... ثم تساءلنا فى نفس العدد على صفحة ٦ وتحت عنوان (تطورات هامة في هذين اليومين ؟) ... تساءلنا عما قد يقع وعما تهمس به افواه المطلعين فى شيء من الحذر والكتمان ! ... هذه هى أخبارنا التى نشرناها ثم جاءت الصحف بعدنا باسبوعين وباعت فيها واشترت فبعضها اسماها (الوفادة) وبعضها اسماها (القائمقامية) ... ولكن جوهر الخبر هو ما نشرناه .

هذا ولم يبق سرا مجهولا انهناك خلافا فى الرأى حول هذه المسألة . وان هناك مشادة بين أكثر من جهة واحدة حول ... هل هناك ضرورة تقضي بتعيين نائب لجلالة الملك ؟

والذى يقال الآن فى الدوائر الانجليزية انه لماحظى فخامة المندوب السامي قبل سفره الى السودان بمقابلةصاحب الجلالة الملك، دار حديث فى هذا الموضوع ، وخرج سير ميلز لامبسون وهو يعتقد ان صاحب الجلالة — حرصا على صحته الغالية وعملا بمشورة المخلصين — قد أصبح يوافق على تعيين نائب يريح جلالته من تكاليف مظاهر الحياة الرسمية التى يتطلبهامنصبه السامى الجليل..

ولكن الدوائر الأخرى تقول ان صاحب الجلالة اذا كان قد وافق على شيء من هذا ، فان المفهوم ان هذه الموافقةلم تكن مطلقة ، بل كان منظورا فيها الىصحة جلالته وقتئذ. واما الآن وقد تحسنت صحة صاحب الجلالة والحمد لله ، فانه لم يعد هناك موجب لتعيين نائب للملك .. وان فخامة المندوب السامى قد اخطأ الفهم حين ظن ان صاحب الجلالة قد وافق علي تعيين نائب لجلالته على الاطلاق.

ومن أجل هذا ، وهو ما اشرنا اليه فى عدد سابق ، اشارت الصحف المتصلة الى التحسن الكبير فى صحة صاحب الجلالة ، ورددنا نحن وراءها هذا الخبر السار .

وقيل كذلك ان صاحب الجلالة سوف يستأنف قريبا المقابلات الملكية وان جلالته سوف ينزل الى قصر عابدين ليستقبل المهنئين فى تشريفات العيد .

ولكن يظهر ان كل هذا سابق لأوانه، لان الصحة الغالية، بالرغم من التقدم البادى، لا تزال فى حاجة الى العناية والاحتياط .



وهذه الاخبار التى نشرت انما كانت تعبرعن رأي الذين لا يرون موجبا الآن لتعيين نائب لجلالة الملك .

وهناك من يعتقد انه لو كان اللورد دوسن أوف بن الطبيب الخاص لجلالة ملك انجلترا قد تشرف بعيادة صاحب الجلالة الملك فؤاد وانضم فى الرأى الى الاطباء المعالجين ، وصدرت مثلا نشرة طبية ممضاة منهم ومنه وفحواها انه لم تعد هناك ضرورة لتعيين نائب للملك، لساعدت هذه النشرة الي حد بعيد على الاتفاق ولكانت وضعت حداً لرغبة الذين يرون تعيين نائب للملك حرصا منهم على صحة جلالته وعلى ان تسير النقاهة سيرها المرغوب.

***

وفى حالة ما اذا انتهى الرأى الى تعيين نائب لصاحب الجلالة ، فانه يبقى بعد هذا ان يختار صاحب الجلالة نائبه المذكور، وهل يكون من طبقة الامراء أو يكون من رجال الدولة؟ ثم يكون بعد ذلك الاتفاق على مدي اختصاصات نائب الملك ، وهل يكون عمله قاصراً على تمثيل صاحب الجلالة فى الحفلات أو يمنح بعض السلطة التنفيذية . . . الى ان يمن الله بالشفاء الكامل على صاحب الجلالة فيسترد صحته كاملة ، ويستأنف بنفسه مهام منصبه الجليل .



اصبح فى حكم المقرر تعيين نائب لجلالة الملك ..

ليست لنا حيلة فى جماعة (كنا أول من ذكرنا ...) الذين يلتمسون السبق والتبريز فى ميدان الصحافة عن أقصر — وارخص سبيل — ... أى عن طريق نقل أخبار سواهم ثم عرضها على قرائهم تحت عنوان (كنا أول من ذكرنا ...) ... أملا منهم فى أن القارىء العادى الذى يقرأ فى اليوم أكثر من صحيفة واحدة ، ليس هو بالذى يذكر متى وأين قرأ هذا الخبر الخاص ....

ليست لنا حيلة فى هذه الجماعة الا أن نحيل القارىء الى ماسبق أن كتبناه ونشرناه على صفحات هذه المجلة .

***

الحديث الذى يشغل الاذهان فى هذه الايام الاخيرة هوحديث «النيابة عن الملك» ، ولقد ظهرت هذه المسألة أول ماظهرت فى أواخر فصل الصيف واتخذت يومها أسم «القائمقامية» ثم أختفت ... الى أن تجددت أخيرا فى هذه الايام .

ونعود الآن الى جماعة (كنا أول من ذكرنا ...)

هذه المجلة — آخر ساعة — تكلمت فى عددها رقم ٣٢ الصادر فى يوم السبت ١٦ فبراير عن هذه المسألة بالذات فقالت تحت عنوان (هل يعين نائب لجلالة الملك ؟) ... فقلنا بعد المقدمة ... (ومن هنا نشأ أخيرا التفكير فى أن يتفضل صاحب الجلالة الملك فيعين أحد أصحاب السمو الامراء نائبا عنه ... الى آخره)

وعلى صفحة ٦ من نفس العدد نشرنا خبرا وارجعنا روايته الى (فرد يتصل بصلة النسب بالبيت المالك الكريم) وفحوى الخبر ... (أنه ينتظر أن تقع فى هذين اليومين تطورات هامة مفاجئة سوف تتخذفيها قرارات معينة فى مسائل الوصاية والقائمقامية وغيرها من المسائل التى كان لها فى أواخر الصيف مقام الصدر عند المشتغلين بسياسة هذا البلد)

هذا مانشرناه فى ١٦ فبراير الماضى ... أى منذ أكثر من ٢٠ يوما. فعلى حضرات جماعة (كناأول من ذكرنا ...) أن يتفضلوا بذكر تاريخ نشرهم لهذه الاخبار ....

ولهم علينا ، اذا هم فعلوا ، أن نطأطىء رءوسنا وأن نخجل خالص وأمرنا لله ! !

نائب الملك

وعلى صفحات هذا العدد يجد القارىء معلومات منثورة هنا وهناك ، حول هذه المسألة، وقد يبدو أن فيهاشيئا من التناقض... والسبب فى هذا أن صفحات المجلة لاتكتب فى يوم واحد ، وتطبع فى يوم واحد كما هو الشأن فى الصحيفة اليومية . . . بل هى تكتب وتطبع على أجزاء فى أربعة أو خمسة أيام ، ومن بين أخبارنا ما كتب فى صباح الاثنين . . . وآخر اخبارنا ما يكتب فى صباح الخميس .

ولهذا قد نكتب اليوم خبرا . . . ثم يتصل بنا غدا خبر آخر يخالفه أو ينقضه . فمهمتنا أذن هى تسجيل الاخبار أولا باول.

والذى نعرفه الآن ونحن نكتب هذه الصفحة فى مساء الاربعاء انه قد تم الاتفاق وأصبح فى حكم المقرر تعيين نائب لحضرة صاحب الجلالة الملك .

.... والذى يدور فيه الحديث الآن ، وتكثر من أجله المقابلات ، هو تحديد اختصاص نائب الملك المذكور . فهل تكون مهمته قاصرة على تمثيل صاحب الجلالة فى كل ما يستدعي مجهوداً جسمانياً فقط مثل رئاسة الحفلات.واستقبال الوزراء المفوضين أى يكون مجرد عنوان Figurehead كما يقول الانجليز أو أنه يمنح بعض السلطة التى يباشرها الآن صاحب الجلالة بحكم الدستور وحكم القانون؟

وفى هذه الحالة ... ما هى الشئون التى يستطيع نائب الملك أن يقطع فيها برأيه . وما هى الشئون التى تظل من اختصاص صاحب الجلالة ؟

وهل يكون مثلا لنائب الملك حق تعيين أو اقالة طائفة كبار الموظفين الذين يرجع فى تعيينهم أو اقالتهم الى جلالة الملك وحده ... أم ماذا ؟

فى هذا ومثله يدور الحديث الآن .

المرشحون

وكنا قد ذكرنا على صفحة ٦ من العدد رقم ٣٣ الصادر فى ٢٢ فبراير ، وفى صدد الكلام عن نفس المسألة ، ... كنا قلنا أن النشاط الخفى الذى لوحظ على الدوائر الرسمية فى القاهرة ... ومن آثاره اتصال دار المندوب السامى باستمرار بفخامة المندوب السامى فى

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
محمد على غريب

فى قاموس السياسة

تعريف جديد للقوة ... والوزارة القوية !





الكلام اليوم على المكشوف ، وأصبح الكاتب لا يجد حرجا فى ان يكتب ويقول ان المندوب السامي قد زار القصر لابداء رأيه فى كذا ، أو انه قابل رئيس الوزراء للبحث فى كيت ! ... وكذا وكيت مما يتصل بصميم الشئون المصرية الداخلية ...

كذلك لم يعد هناك مجال لانكار هذه الحقيقة وهي ان الدوائر البريطانية ليست « راضية » عن بقاء الوزارة فى شكلها الحاضر ، بل ترغب فى « تقويتها » بعناصر سياسية ! ... كما ان صاحب الدولة رئيس الوزراء قد « خيّب » آمال الدوائر البريطانية أو كما قال عنه انجليزى كبير مسئول ... **Nessim pasha has proved to be a failure !**

وسبب « خيبة » الآمال فى دولة نسيم باشا انه لم يتزرع بالقوة اللازمة لتسيير دفة الشئون ، بل اظهر ضعفا — كما تقول الدوائر البريطانية — اطمع فيه بعض الجهات ؟!... ومن هنا، اقيمت في سبيله العراقيل ، وعجزت وزارته عن تنفيذ كثير مما كانت ارتبطت به.

ويبق بعد هذا ان نعرف ما هى الوزارة « القوية » ... أو ما هى « القوة » التى ينشدها الانجليز ؟

ليست « القوة » عندهم معناها الكفاءة ، لان الانجليز يسلمون بكفاءة الوزارة الحاضرة من الوجهة الفنية ، ولانهم قد يأتون غدا بوزارة أقل كفاءة من هذه الوزارة الحاضرة ... ولكنها تكون في نظرهم أكثر « قوة » .

اذن فمعنى القوة أو الوزارة القومية عندهم انما هى الوزارة التى (ترازى) والتى تمشى فى سبيلها غير آبهة لمزاج هذا أو لخاطر ذاك ! المطلوب اذن ... هى وزراة مرازية ومرازين ! ! ... ونقول اليوم ماقلناه على هذه الصفحة منذ شهرين.. (ان الرواية لم تتم فصولا) ! !

السودان...هذا النشاط الذى لم تجد الصحف اليومية يومها تفسيراً له إلا فى تعيين عزيز عزت باشا وزيراً للخارجية ...

... قلنا نحن يومها إن هذا النشاط إنما بسبب مسألة (النيابة عن الملك) ، وقلنا أن الحديث دار فعلا فى أسماء المرشحين لهذا المنصب ومن بينهم صاحب السمو الأمير محمد على حسن ومحمد عبدالمنعم ...

واليوم نقول أن بين المرشحين كذلك صاحب السمو الأمير محمد على حليم.وكذلك سمو الأمير عمر طوسن كما أن هناك من يميل إلى اسناد النيابة إلى صاحب الدولة توفيق نسيم باشا ...

التشريفات

واذا تم تعيين نائب لجلالة الملك فان المعروف إن النائب المذكور هو الذى يستقبل فى سراى عابدين المهنئين بعيد الاستقلال وعيد الاضحى فى التشريفات الخاصة بذلك في يوم ١٥ مارس

* * *

واخيرا ... نحب ان نسجل هنا كذلك ماسمعناه من صحفى اجنبي متصل بالدوائر العليمة وهو ان الدوائر البريطانيه لم تتقدم بطلب ما أو باقتراح خاص فى مسألة (النيابة عن الملك) . . . وان معظم هذه الضجة انما هى ...ضجة صحف لا أكثر !!

غلطة

وقد ألمحنا على الصفحة الأولى من هذا العدد الى « حكاية » اللورد دوسن أوف بن الطبيب الخاص لصاحب الجلالة ملك إنجلترا.

ونقولها هنا صراحة إن الذين أشاروا علي صاحب الجلالة الملك — حفظه الله — بأن ليس هناك ما يدعو لاستقبال الطبيب المذكور ..قد ارتكبوا غلطة لعلهم الآن أول من يعترف بها ...

ولعلهم يدركون اليوم أن مرور اللورد دوسن أوف بن بالقاهرة لم يكن صدفة محضة.. كما أن إسراعه — عقب وصوله — بالذهاب الى القصر الملكي وتسجيل اسمه فى دفتر التشريفات ، وإبلاغ رجال القصر أنه يضع خدماته تحت تصرف صاحب الجلالة ...

... كل هذا لم يكن صدفة محضة ...

ولو أن الأطباء المعالجين كانوا قد أشاروا بالسماح لهذا الطبيب بعيادة صاحب الجلالة ، لتغير الموقف الى حد بعيد ... ولكن ماذا نقول ؟!

محمد التابعى

هل تصدر نشرة طبية جديدة ؟





يذكر القراء أنه فى أواخر الصيف الماضى ، أذاع الأطباء الذين كانوا يتولون علاج صاحب الجلالة الملك نشرة طبية جاء فيها أن فى مقدور جلالته أن يباشر الأعمال « العقلية » التى يتطلبها مركزه السامى ، فكان ذلك رداً على الاشاعة التى ذاعت حين ذاك عن مطالبة إحدى الجهات بتنصيب وصى أو مجلس وصاية على العرش ريثما يتم الله على جلالة الملك نعمة الشفاء ..

وقد علمنا الآن أن الأطباء الثلاثة : بارودى وجروسى وشاهين باشا ، الذين يتولون علاج صاحب الجلالة الملك يفكرون فى إصدار نشرة طبية عن صحة جلالته يقولون فيها إن آثار المرض قد زالت عن جلالته نهائياً، وإن جلالته يستطيع مغادرة القصر والقيام بواجباته الملكية السامية « العقلية والبدنية » - إلا ... إذا تفضل جلالته ورأى أن يلزم الراحة أسبوعين أو ثلاثة ، مبالغة فى الاحتياط .

ولعل المقصود من إصدار هذه النشرة فى الوقت الحاضر ، هو إضعاف حجة الذين يرون تعيين «قائمقام» ينوب عن جلالة الملك فى بعض المناسبات .. ضناً بصحة جلالته «البدنية» الغالية من أن ترهق فى الاستقبالات والحفلات .. أتم الله على جلالته نعمة الصحة وسابغ الشفاء .

عودة دستور عام ١٩٢٣

صرح صاحب الدولة توفيق نسيم باشا لبعض أصدقائه أنه سوف ينتهز أول فرصة للمطالبة باعادة دستور الأمة المعروف بدستور سنة ١٩٢٣ ، كاملا غير منقوص ... ويقول هؤلاء الأصدقاء إن دولته سوف يباحث المندوب السامى فى هذا الصدد خلال مقابلات تتم قريباً ، كما يقولون إن دولته قد طلب الى حسن بك صبرى وزيرنا المفوض فى لندن أن يجس نبض ولاة الأمور فى لندن فى هذا الموضوع ، فى حين أن دولتـه قد بدأ يمهد الجو فى السراى للبحث فى مسألة إعادة الدستور .

وصاحب الدولة ، قواه الله ، شديد الأمل فى إعادة دستور الأمة اليها عما قريب ، لتكون هذه العودة « هدية » يقدمها لبنى وطنه فى ختام حياته السياسية ..



أما خصوم صاحب الدولة توفيق نسيم باشا ، وخصوم الأمة ، فيشيعون أن دولته سوف يطالب باعادة الدستور فعلا ولكن ... من باب «تسميم الآبار» فى طريقهم حينما يدعون — العفو ! — الي تأليف الوزارة القادمة .. وأن دولته لم يصرح بهذا إلا بعد أن أدرك أن وزارته لن تعيش ؟!



على الهامش

إختفت من سوق الأحاديث حكاية حافظ عفيفي باشا ، وهل عرض عليه دولة نسيم باشا دخول الوزارة فعلا ، أو كان الأمر مجرد دعاية وتهويش .. ! ؟

وبقى أن يعرف الناس المصدر الذى أشاع القصة من أول الأمر .. والذى نعرفه أن أول من أشاع هذه القصة هو سمو الأمير الجليل محمد على فى كلوب محمد على ، ومنه خرجت على الصحف والجماهير ، وسئل سموه عن مصدرها فقال إنه سمعها من دولة توفيق نسيم باشا . . ! !

* * *

كنا قد حسبنا أن عهد تقديم الشكاوى إلى دار المندوب قد انقضى ، ولكن الدار استعدت لأحياء هذا العهد من جديد ، إذ أعدت دفتراً مطبوعاً ووضعته فى متناول الجميع وقد قسمته إلى « خانات » على رأس كل منها أحد هذه العناوين :

اسم الزائر — موضوع الزيارة — هل قدمت شكوى — تاريخ تقديمها — تاريخ آخر مكاتبة أو مقابلة بشأنها . . ! !

ويبقى بعد هذا أن نعرف اسم المواطن الحقير الذى يقصد الى الدار ويسجل على نفسه وبلاده هذا العار !

***

يقال إن المفوضية الفرنسية سوف تشترى سراى المرحوم سينوت بك حنا الواقعة بشارع الجيزة علي ضفاف النيل . وهي تعد من أجمل قصور القاهرة ، وسوف تنتقل المفوضية من سرايها القديمة الكائنة أمام البنك الأهلى بشارع قصر النيل إلى هذه السراى الضخمة بعد بضعة أسابيع !



ترشح الاشاعات محمد محمود باشا لرئاسة الوزارة

(محمد محمـــود باشا) : عندك من فضلك كتاب أصول الأبهة والامارة فى تشكيل الوزارة ؟

(المصرى افندي الكتبى) : لا ... لكن عندى كتاب اليد الحديدية فى حكم الأمة المصرية طبعة سنة ٢٩ ....

بالتليفون ... بين لندن وعابدين ؟



علمنا أن حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن، قد اتصل بالتليفون اللاسلكى فى صباح يوم الاثنين الماضى بصاحب الدولة احمد زيور باشا فى قصر عابدين ...



وعلى أثر انتهاء المحادثة، استقل زيور باشاسيارته الى قصر القبة وتشرف بمقابلة جلالة الملك.

وسمعنا كذلك ان حسن صبري بك اتصل فى اليوم نفسه بدولة توفيق نسيم باشا ...

وسألنا نحن فى هذا أحد الوزراء من أصدقاء نسيم باشا فقال ان وزير مصر المفوض لم يتصل برئيس الوزراء ... ولكنه اتصل بآخرين !

والمفهوم أن المحادثة التليفونية كانت بخصوص مسألة تعيين نائب لجلالة الملك .

وبمناسبة الكلام عن حسن صبرى بك نذكر ما اتصل بنا وهو أن سعادته معدود الآن فى وزارة الخارجية المصرية (أنشط) وزرائنا المفوضين بالاجماع ... فقد أرسل منذ سفره الى لندن حتى اليوم ١٨ برقية مطولة بخلاف عشرات الخطابات والتقارير ...

قنبلة فى الميدان السياسى !

فى الدوائر الانجليزية الاجتماعية احساس بان « شيئا » ما يوشك أن يقع ! ... وهذا ما تسمعه من كل انجليزى تقابله دون أن يستطيع أحد أن يحدد ماهية هذا الشيء العجيب الذى على وشك الوقوع. وقد جلس مكاتب الديلى تلغراف فى أحد الاندية — وهو مستر مرتون إذا كنت نسيت — جلس يقول لبعض الوزراء السابقين اننا سوف « نتمتع » قريباً بمفاجأة ... وان قنبلة توشك ان ترمى فى الميدان السياسى ويكون لها دوى كبير ! !

ثم ضحك مستر مرتون وقال إن سير ميلز لامبسون يحسن عند اللزوم القيام بدور ابراهيم الفلاح !!

على ماهر باشا ... بتاع مين ؟!

إعتاد سعادة الابراشى باشا فى الأيام الأخيرة أن يزور سعادة القيسى باشا في داره ... والقيسي باشا ، كما قلنا فى عدد الأسبوع الماضي ، هو المشرف الآن على تنظيم « الحركات » !!

وفى إحدي الزيارات الاخيرة ، قال الابراشى باشا انه سمع ان بعض الادوائر الانجليزية ترشح على ماهر باشا لرئاسة الوزارة ؟ ! . وقال زائر ... تبقى عال ! . . . لأن على ماهر باشا بتاعكم ! !



وتبادل الابراشى والقيسى النظرات ، وقال الثانى : لأ ... على ماهر باشا دلوقت بأه بتاع ناس آخرين !



الخديوى السابق

عرف القراء مما ذكرته الصحف أن صاحب السمو الخديوى السابق غادر فلسطين ... وأنه كان قد دعا قبيل سفره فخامة المندوب السامى في فلسطين لتناول الغذاء على مائدة سموه ...

وبقى أن يعرف القراء هذه التفاصيل التى لم يشر اليها أحد ...

فى صباح اليوم المحدد لتناول الغذاء ، أرسل الجنرال ووكوب المندوب السامي فى فلسطين من يبلغ سمو الخديوى السابق، أن الجنرال يكون سعيداً لو تناول الغذاء مع سمو الخديوي .. وحدهما بدون وجود مدعوين آخرين!.. أى أن المندوب السامى يرجو أن يكون الغذاء tête à tête كما يقولون بالفرنسية .

وقال سمو الخديوى إنه شخصياً لا يرى مانعاً من ذلك..ولكن هناك ضيفه سمو الأمير عبدالله، فكيف السبيل الى عدم دعوته لتناول الغذاء ؟.. ثم هناك حاكم حيفا العسكرى، والتقاليد تقضى بدعوته كذلك ....

ولكن المندوب السامي تكفل بتسوية هذه الصعوبات ... فاعتذر الأمير عبد الله من تلقاء نفسه عن تناول الغذاء !... وكذلك حاكم حيفا ، فقد صحب الجنرال ووكوب الى اليخت « نعمة الله » حيث أقيمت المأدبة ... ثم استأذن من سمو الخديوي السابق واعتذر هو أيضاً وحيى وانصرف !!

وهكذا جلس الخديوى والجنرال ووكوب ... وحدهما الى المائدة !

ترى أي حديث دار فى هذه الخلوة بين عباس حلمى باشا..والمندوب السامى فى فلسطين؟!



خايف اقول ...

(المصرى افندي يغنى) : خايف اقول اللى فى قلبى .... تزعل وتعند ويّايا ....

(الابراشى باشـــا) : إيه الدوشه دى فى نص الليل ؟.... بس يا جدع انت ياللى بتغنى ... خلينا ننام !

النيابة عن وزير سويسرا المفوض . ؟ !





عينت جمهورية سويسرا سعادة مسيومارتان وزيراً مفوضا لها فى مصر وهو أول وزير مفوض لحكومته فى مصر ، لأن المصالح السويسرية كان يشرف عليها حتى الآن وزير فرنسا المفوض .

والظاهر أن هـذا التعيين كان الى حد ما سبباً فى نشاط الحديث أخيراً حول مسألة (النائب للملك) ، لأن العادة قد جرت حتى اليوم على أن كل وزير مفوض جديد يقدم أوراق اعتماده الى صاحب الجلالة ويلقى بين يدى جلالته خطبة . وكل هذا يجرى فى حفـلة رسمية تقام فى قاعة العرش في سراى عابدين ... والسؤال الآن كيف يقدم الوزير المفوض الجديد أوراق اعتماده ؟

غير مرغوب الآن ، مراعاة لصحة جـلالة الملك ، أن ينزل جلالته الى قصر عابدين ، ويحتمل تكاليف ومجهود هذه الحفلة الرسمية ... فما العمل إذن ؟

أما وزير سويسرا نفسه فانه قد صرح بأنه يوافق على كل ما فيه إراحة صاحب الجلالة ، ومن هنا فان سعادته مستعد لأن يقدم أوراق اعتماده الى جلالة الملك فى قصر القبة ومن غير المظاهر الرسمية المعتادة .

ولـكن الجهات الأخرى التى تحدثت فى الماضى ، وتتحدث الآن فى مسألة تعيين نائب للملك ، لا توافق على رأى وزير سويسرا المفوض ، وحجتها فى هـذا أن هناك بين تقاليد الملكية ومظاهرها الخارجية ما تحسن المحافظة عليه ، وأن حفلة استقبال الوزراء المفوضين من بين هذه التقاليد ؟... ومن هنا تخرج هذه الجهـــات بحجة جديدة تعزز بها رأيها فى صواب تعيين نائب لجلالة الملك ، يكون من اختصاصه استقبال وزراء الدول المفوضين .

وزير مصر المفوض فى باريس !

ولا تخفى الدوائر العليا امتعاضها الآن من صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى فرنسا ... وسويسرا ! والسبب فى ذلك هو أن معالى فخرى باشا يعرف أن صحة صاحب الجلالة لا تمـكنه الآن ، ولا لبضعة أسابيع ، من استقبال وزراء الدول المفوضين ... معاليه وهو يعلم هذا لم يتدخل عند حكومة الجمهورية السويسرية لـكي يلفت نظرها الى هذا ويطلب منها ارجاء ايفاد وزيرها المفوض الجديد الى مصر .





ولو كان معاليه فعل هذا ، لما كان هناك شك فى أن تجيب حكومة سويسرا الطلب . . . وإذن لما حضر مسيومارتان الآن ، ولما كان هناك داع للكلام فى من يستقبله ويستلم أوراق الاعتماد ؟

باختصار ..

زار مصر أخيراً صاحب السمو الدوق برجامو ابن عم جلالة ملك إيطاليا ، وقد أرسل سموه إلى السراي الملكية يبلغها أنه يكون سعيداً لو تفضل صاحب الجلالة الملك باستقباله لـكى يقدم إلى جلالتـه إحتراماته .

ولقد تلقى سموه الرد بان صاحب الجلالة الملك فؤاد يشكر سموه على هـذا الشعور ويرجو أن يتمكن من إستقبال سموه فى المرة القادمة .. أى عند عودة سمو الأمير.

***

ذكرنا فى عدد الأسبوع الماضى أنه قد أصبح فى حكم المقرر تجديد عقد السنيور فيروتشى بك كبير مهندسى السرايات الملكية ، بعد أن كان مفهوما أن عقد استخدامه الذى ينتهى في شهر مارس الحالى لا يجدد .

ولقد جدد عقد الاستخدام فعلا لمدة سنة اخرى تنتهى فى شهر مارس سنة ١٩٣٦

ويذكر القراء أننا كنا قلنا إن هناك بين الدوائر الأجنبية من يرى أن فيروتشى بك يعمل على تعزيز المصالح الايطالية أكثر مما يجيز له منصبه ، وانه يتدخل أحياناً فى ما لا يعنيه ... ومن هنا كان الـكلام فى صواب عدم تجديد عقد استخدامه .

ولا نعرف نحن الآن رأى الدوائر الأجنبية المذكورة بعد أن نجح فيروتشي بك فى الاحتفاظ بمنصبه في السراى .

ولـكن الذى لا شك فيه أنه ليس هناك « عمار » أو حب ضائع بين فيروتشى بك وبين الدوائر الانجليزية فى مصر ...



(رئيس الجلسة) : ما تتكلم يارئيس الوزاره ... ما تقول حاجه ... ما تنطق ! الكلام ده صحيح والا كذب ؟ !

(الأستاذ المصرى افندى المحامى) : المحكمه عارفه الحقيقه !... وعلشان كده إحنا مفوضين الرأى لها ....

دسيسة دنيئة ضد الشيخ المراغى!





نعيش الآن فى جو تملؤه الاشاعات المسمومة ، ومنها هذه الاشاعة التى يرويها موظف كبير المقام من موظفى القصر ويقول إنها اتصلت بمسامع حضرة صاحب الجلالة الملك .... فقوبلت بما تستحقه وهى ابتسامة استخفاف !

أما الاشاعة المذكورة فهى أن الدوائر الانجليزية لم تنصح باقصاء الشيخ الظواهرى من منصب شيخ الأزهر وتعيين الشيخ المراغى فى منصبه .... إلا لكى تستعين بالشيخ المذكور على إصدار فتوى منه بصفته شيخ الاسلام ، تعزز رأيها — أى رأى الدوائر الانجليزية المذكورة — فى صواب تعيين نائب لجلالة الملك مراعاة للصحة التالية ..

وغني عن الذكر أنها إشاعة سخيفة بل دسيسة دنيئة ، روج لها بعض ذوى الأغراض لكي يحرجوا الصدور ضد الاستاذ المراغى ويساعدوا الشيخ الظواهرى على البقاء فى منصبه !

ولعل صاحب السعادة الابراشي باشا يستطيع اذا شاء ان يدل على مصدر هذه الاشاعة .. ومن الذى أوحى بنقلها .. وهل هذه الاشاعة رويت امامه وامام شوقى باشا ؟ !

وزير الأوقاف يقسم ورئيس الوزراء مكسوف !

نستطيع أن نقول إن صاحب السعادة وزير الاوقاف غير مستريح إلى الموقف الذى اتخذته الوزارة فى صدد مشكلة الأزهر ... وقد صرح سعادته فى الاسبوع الماضى بان استمرار الشيخ الظواهرى فى منصبه أمر غير مستحب ... « ولكن الأمر ليس بيدنا » ؟ !

ثم أقسم سعادته على ما خلاصته .. إما خروج شيخ الأزهر .. وإما استقالتى من الوزارة !!

أما صاحب الدولة رئيس الوزراء فيقول إنه « مكسوف » قوي خالص مما حدث ... وإنه لم يعلم بدخول الجنود بأحذيتهم الى داخل المسجد إلا مما نشرته الصحف ... وإن دولته يرجو أن يتمكن من عرض اسم فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم فى خلال الأسبوعين القادمين واستصدار الأمر الكريم بتعيينه شيخاً للأزهر ... ولكن بشرط أن يهدأ الأزهر تماماً !

ولقد نسى دولته أن يختم حديثه بعبارة ... « إن كان لنا عمر ... » لأن الأزهر ليس وحده الذي فى حاجة الى الهدوء !!

وعلى كل حال ، فليس سراً مجهولا اليوم ، إن موقف الوزارة ، فى مشكلة الأزهر ، أولا وأخيراً ، كان موقفاً أقل ما يقال فيه إنه موقف تردد ... بل لعل إشاعة (ضعف) الوزارة وحاجتها الى (التقوية) إنما نشأت من هذه المسألة وسواها من المسائل الشبيهة.





ترشيحات ؟!

ذهب أحدهم يقول لدولة توفيق نسيم باشا إن الاشاعات الآن ترشح لرئاسة الوزارة واحداً من هؤلاء الثلاثة مع حفظ الألقاب : محمد محمود وعلي ماهر وحافظ عفيفي ... لأنهم جميعهم من (الشخصيات البارزة) ؟!

وابتسم دولة نسيم باشا وقال :

ـ وصدقى باشا مالوش نفس كان ؟ .. لأن شخصيته بارزة هو الآخر ...

***

والاشاعات الآن تطوف بدور الوزراء وأنصاف الوزراء ... و « الزعماء » وأنصاف الزعماء ، ولم تترك وزيراً أو شبه زعيم إلا وأدرجته فى قائمة الترشيحات..

ومن هنا نسمع هذه الأسماء..واصف غالى باشا وعلى الشمسى باشا وبهى الدين بركات بك ، وهؤلاء الثلاثة لا تذكر أسماؤهم إلا معاً وبالجملة ، وهو أمر طبيعى ومفهوم !

حتى حافظ حسن باشا لم يعدم من يرشحه ...

وعزيز عزت باشا نال عدداً لا بأس به من الأصوات التى ترشحه للنيابة عن جلالة الملك

واذا استمرت الاشاعات فى نشاطها ، فكن واثقاً أن الدور سوف يصل قريبا الى واليك !!

***

السادة المحترمون ـ مع حفظ الألقاب ـ واطسون وسبنكس وبوث وكين بويد يرون أن بقاء الوزارة بشكلها الحاضر أمر غير مرغوب فيه وأنه لابد من تقويتها بعناصر سياسية .. من العناصر المذكورة أعلاه !

وقد أفضى حضراتهم برأيهم هذا إلي المندوب السامى .



لماذا يريدون وزارة قوية ؟ !

(المندوب السامى) : مش عارفين نلتقى وزارة قوية يامصرى افندى ... ايه رأيك ؟ !

(المصرى افندى) : أما اذا كنتم عايزين وزارة تكون قويه . . . ضدي انا ، فتلقوا كتير فى « موقف » الوزراء ! . . اللهم إلا اذا كنتم عايزين وزارة قوية ضدكم انتم ... وده الكلام اللي مش معقول ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك



الى مقام « الشهيد المجهول » لثورة سنة ١٩١٩

يسلم اليه بقصر النعيم على ضفاف الكوثر — جنة عدن .

تمر ذكراك بمصر فى كل عام ، فيقتل الخجل أبناءها الأوفياء ، لأن حظك من التكريم مقالات تدبج ، ومظاهرات تحشد فى ميدان كأن دمك الغالى أهريق فى سبيل نزاع على شجرة نخيل ، وكأنك لم تكتب بهذا الدم الطاهر آية الخلود فى صفحة المجد والبقاء .

فى بلاد الغرب تقام التماثيل لكل بطل وسياسى ومصلح وفنان ومهرج !.. وفى مصر نفسها تماثيل يجهل التاريخ مغزى إقامة الكثير منها ، وكلما ذهبت الى كوبرى قصر النيل خامرتنى الرغبة فى السؤال عن حكمة إقامة أربعة تماثيل لأسود تلتقى فوق رءوسها نظرات الهزؤ والسخرية والاستخفاف من الجنود الانجليز الذين يحتلون قصر النيل ... ويطلون من نوافذه على هذه الأسود !

حتى «لاظوغلى» له تمثال فى أهم ميدان، واسمه وحده منذ وجد الى اليوم مثار خلاف بين الرواة ،فهل كان رئيساً لبيت المال ..أم كان مديراً للبوليس .. أم كان بوليساً سرياً .. الى آخر ما اختلفت فيه الأقاويل، ولكنه على كل حال لم يهرق من دمه نقطة واحدة من أجل مصر .

أما أنت يا أقدس من قديس وأعظم من بطل ، فكل ذكراك قصائد تلقى ومقالات تنشر !.. وبعد ! من يدرى فلعلها لا ترضيك أن يقام لك تمثال فى ميدان تطؤه أقدام جيش الاحتلال !

* * *

حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا

بالغرفة رقم ١١ بفندق الاشاعات — شارع الدواوين

أنت اليوم رئيس البعثة التجارية المصرية الى انجلترا ورئيس لجنة تشجيع التمثيل ، وعضو بالمجلس الاقتصادى الأعلى وعضو فى مجلس إدارة البنك الأهلى ومرشح يرفض منصب وزير الخارجية ، فأنت بهذا كله ، الرجل المدلل .. أو خراش الذى تكاثرت عليه الظباء فهو لا يدرى ماذا يصيد !

وبعد فاننى لا أفهم معنى انتدابك رئيساً للجنة اقتصادية تسافر الى انجلترا ، وبيننا وبين انجلترا مسائل معلقة هى أحوج الى التفكير والسعى ، من المفاضلة بين القماش الانجليزى والقماش اليابانى ، وبين اللزقة الانجليزية واللزقة الأمريكانى !

ثم ما علاقتك أنت بالاقتصاد ، وقد نلت شهادة الدكتوراه فى طب الأطفال ؟! أما إن كانت المسألة أن تجتمع مع خلفك حسن صبرى بك فى لندن وأن تبحثا معا عن الود الضائع ، فنحن نرحب بهذه المهمة ، ونتمنى أن تتفاهما ولكن فى السر ... وأن يغسل كل منكما ملابس صاحبه ... على شرط أن لا تراها عيون الجيران !

* * *

حضرة المحترم الفاضل مسيو توفيق طراد .

مدير إدارة آخر ساعة ... تجده مكشراً عن أنيابه أربعة وعشرين قيراط .

لست تنكر أننى كنت أول من قدم إليك باقة التهنئة بمنصبك الجديد فى إخلاص ، واستأذنتك فى إلقاء خطبة ترحيب وقصيدة ثناء . ولكنك رفضت وقلت إن وقتك من ذهب وأن خطب وقصائد الترحيب تباع اليوم بسعر التراب ! !

وكنا قبل اليوم ، نستغل فرصة انشغال الأستاذ التابعى ، فنخفى علب السجاير وبقية فكة الجنيه ونغالط فى حساب المرتبات مغالطة يحاسبنا عليها الله يوم القيامة ، فينكر الواحد منا الثلاثة جنيهات التى أخذها سلفة ... ويحلف أنه لم يصله من مرتب الشهر ولا مليم !

وجئت أنت وكان الأمل أن تتفق معنا على استمرار سياسة الأمر الواقع ، ولكن إذا بك تقنع الأستاذ فى أول يوم بأن تقديم القهوة مجانا الى المحررين ومن اليهم مسألة تحك أنفها فى وجه علم الاقتصاد !وقد كان ، وصدر الأمر بأن على المحررين أن يدفعوا ثمن القهوة والأمر لله .



ذنبنا فى رقبتك يامسيو طراد.. ولا تلمنا بعد اليوم اذا وقفت العلاقة بيننا عند حد تبادل الزغرات ، من غير حاجة الى سعيدة . . . أو بونجور ! !

البعثة التجارية الى انجلترا ...





كتبنا وكتب بعض الصحف نقول ، فى وقت ما ، أنه ربما عدل عن ترشيح سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا لرياسة البعثة التجارية المسافرة الى لندن لتعزيز روابط التجارة والاقتصاد بين مصر وانجلترا ... ثم صدر بعدئذ قرار مجلس الوزراء بتعيين حافظ باشا رئيسا للبعثة المذكورة أعلاه ..!

والواقع أن نية العدول عن ترشيح الدكتور قد ظهرت فعلا ، وكادت تنفذ لسببين لا لسبب واحد كما سوف يري القراء . . ! فقد حدث ، بعد الترشيح ، أن فاتحت إحدى الجهات العليا التى لا ترضى ولن ترضى عن حافظ باشا ، فاتحت هذه الجهة دولة رئيس الوزراء فى وجوب البحث عن طريقة لزحلقة الدكتور عن رياسة البعثة !

ومع أن رئيس الوزارة لم يفكر في إسناد رياسة البعثة الى حافظ عفيفى باشا إلا إرضاء لبعض الخواطر التى يسرها أن ترى سعادته على رأس البعثة الذاهبة الى بلادها ، فقد فاتح دولته دار المندوب السامى في صدد إبدال الدكتور بسواه ، فكان الجواب ان الدار تعتبر استبدال حافظ عفيفى باشا بغيره عملا غير ودى ؟ . وان البعثة اما ان تسافر وعلى رأسها حافظ باشا ... واما ان لاتسافر على الاطلاق !

هذه هي الأولي . . . أما الثانية : فقد طلب حافظ باشا أن يرافق البعثة الدكتور بولز الاخصائى فى القطن كمستشار « قطنى » وثار سعادة احمد عبد الوهاب باشا على هذا الطلب وأقنع زملاءه الوزراء بأنه لايليق بكرامة مصر ، وزراعتها الرئيسية القطن ، أن يكون مستشار البعثة الى انجلترا ... انجليزي !! .. ورفض مجلس الوزراء طلب حافظ باشا بالاجماع ..!

عبود باشا يسافر الى لندن ؟

اتصل بنا أن سعادة احمد باشا عبود قرر السفر الى لندن قريبا ، وتشيع بعض الدوائر أنه يسافر لمهمة سياسية . والذى نعلمه أن سعادته انما اختار هذا الوقت للسفر ليكون فى انجلترا حينما يصل اليها حافظ عفيفى باشا لأن بين الاثنين حسابا يرى عبود باشا أن لندن هى مكان تسويته الوحيد . . ! ؟ ونحب أن نلاحظ هنا ما لاحظته وزارة الخارجية الانجليزية





من قبل عن السفراء الغير الرسميين وما قاله سير مايلز لامبسون لزيور باشا — حينما علم أن هناك نية لايفاد عبود باشا إلى لندن لقضاء بعض المهمات — فقد قال فخامته ما معناه : أن أمثال هؤلاء الرسل يضرون الجهة التى ترسلهم أكثر مما ينفعونها . !

وشوشة !

أقام سعادة وزير إيران المفوض حفلة فى يوم الاثنين الماضي إحتفالا بذكرى الفردوسى الشاعر الايرانى المشهور الذى لم اقرأ له ولا قصيدة واحدة حتى اليوم ! . .

وقد كان بين الذين حضروا الحفلة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا . . ولوحظ أن دولته انتحى ناحية مع سعادة شوقي باشا سكرتير خاص جلالة الملك ، وطال الحديث بين اثنين ! . .

وفى ركن آخر ، جلس مستر سمارت سكرتير شرقى دار المندوب السامى . . . جلس يرقب رئيس الوزراء وسكرتير الملك ، وعلى فمه إبتسامة خفيفة يمكن تفسيرها على كل لون !

وزارة الاوقاف

اعلان عن بيع رمال

تشهر وزارة الاوقاف مزاد بيع الرمال التى تستخرج من بحيراتها الاربع وهى بحيرة أبى على وبحيرة ماركو وبحيرة المناجم وبحيرة الدوار لمدة سنة من أول مايو سنة ١٩٣٥ لغاية ابريل سنة ١٩٣٦ عن الثلاث بحار الاولى ولمدة ثمانية شهور من أول سبتمبر سنة ١٩٣٥ عن البحيرة الأخيرة — وقد حددت لذلك جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٠ مارس سنة ١٩٣٥ بمركز مأمورية أوقاف الخديوى اسماعيل بالمنزة . فعلى راغب الشترى الحضور فى الزمان والمكان المحددين بعد معاينة البحيرات وشروط البيع موجودة بالمأمورية والوزارة لها مطلق الحرية فى قبول أو رفض أي عطاء ..

احتفالا بعيد الاضحى المبارك

تقدم لكم سينما البلفي بالاسكندرية بمحطة الرمل

رواية الضحايا رواية

ابتداء من يوم الاربعاء ١٣ مارس والايام التالية

الفيلم
المصرى
الغنائى
الناطق



تمثيل
النجمة
الساطعة
بهيجة
حافظ

يعرض بناء على
طلب الشعب
السكندري



بالاشتراك مع
زكى رستم
وعطاالله ميخائيل
وعبد السلام
النابلسى

كل يوم ثلاث حفلات
وفى عيد الاضحى
أربع حفلات الأولى
الساعة ١٠ والثانية
الساعة ٣ والثالثة الساعة
٦ ونصف والرابعة
الساعة ٩ ونصف

احجزوا
محلاتكم
مقدما

المجاهد الكبير مكرم عبيد يرفض خمسة آلاف جنيه ؟!

تستعد جريدة التيمس الانجليزية المشهورة للدفاع عن نفسها فى القضية التى رفعها عليها ابراهيم باشا فهمى وعلى بك المنزلاوى يطالبانها فيها بتعويض عما لحق نزاهتهما من الأذى...

وامتد نشاط التيمس من لندن الى القاهرة، إذ رغبت الجريدة الكبرى أن يكون لها وكيل قضائى فى مصر يجمع المستندات، مستندات الدفاع، ويشترك فى وضع المذكرات التى سوف ترفع إلى القضاء.

وذهب مستر لبى مندوب التيمس فى مصر، موفداً من قبل جريدته، إلى المجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد يرجوه باسم التيمس أن يكون وكيلها القضائى فى مصر وأن يشترك — كمحام راسخ القدم فى القانون واللغة الانجليزية — فى الدفاع عن التيمس..وقيل إن الاتعاب التي عرضها حضرته هي خمسة آلاف جنية ... !

واعتذر المجاهد الكبير عن قبول الوكالة والأتعاب، لأنه غير مقرر للمرافعة أمام المحاكم الانجليزية، ولا يليق أن يشترك نقيب المحامين فى قضية ما يكون نصيبه فيها مجرد التحضير ما دام لن يترافع فيها، ثم هناك اعتبارات وطنية أخرى يستطيع القاريء أن يدركها وأن يحمد معها هذا الموقف الذى هو فخر للمحاماة فى مصر !

***

فى خلال الرحلة التى قام بها فخامة المندوب السامي في السودان ذهب سير مايلز إلى زيارة السيد الميرغنى الزعيم السودانى الكبير وجلسا يتحدثان ودار الحديث حول مصر والمصريين والتفت سير مايلز إلى السيد الميرغنى يقول، كأنما جاءه عرضاً هذا السؤال :

— هل لديكم مانع من عودة المصريين إلى السودان ... ؟!

وابتسم السيد الكبير وقال فى الحال :

— بالعكس ... نحن نرحب بهم ونتمنى عودتهم فهم إخواننا ... والسودان من غير المصريين كالارض الزراعية من غير ماء ....

ولسنا ندرى هل يحول الانجليز بين الارض والماء، أو تعود المياه إلى مجاريها فيعود الخصب والرخاء ..!

***

ذهب بعض علماء الازهر، من دلاديل الشيخ الاكبر، يهنئونه على قراره الحازم الذى قد ينتهى الى رفت عشرة آلاف طالب من غير ذنب ولا جريرة.

ومرت أصابع التقى بين شعرات اللحية والورع، وأطرق الشيخ قليلا ثم قال :

— لقد قال الابراشى باشا إننى سأبقى شيخاً للازهر مدى الحياة .

وأعجب الحاضرون بهذا التصريح « المؤبد » ولم يستطيعوا اخفاء مظاهر الانبساط والاعجاب فاهتز الشيخ طربا وقال :

— ومش بس كده.. لقد كلمتنى السراى اليوم تليفونيا وقالت :

— نحن معك إلى النهاية..!

وهي نهاية لا يعلمها إلا الله ...

ضعف الوزارة فى مشكلة الأزهر ؟!

يقال إن من بين الأسباب التى بعثت أخيراً إشاعة «تقوية» الوزارة وتغذيتها بدم جديد، الموقف الذي وقفته الوزارة حيال مشكلة الأزهر والشيخ الظواهرى.. وهو موقف «ضعيف» كما تسميه الدوائر الانجليزية.

صحيح إن أمر إقالة الشيخ الظواهري ليس بيد الوزارة .. ولكن الوزارة — كما تقول الدوائر الانجليزية — كان يمكن أن تتشبث برأيها وتبين اتصال المسئولية الوزارية بهذه العقدة .. وتلتمس من صاحب الأمر إجابة طلبها أو تستقيل .

وتري الدوائر الانجليزية أن الوزارة لو كانت وضعت إجابة هذا الالتماس فى كفة .. واستقالتها فى الكفة الثانية، لكانت العقدة قد انتهت باقالة أو استقالة الشيخ الظواهرى . ولكن الوزارة سكتت ولم يبد منها ما يدل على تمسكها بطلبها المذكور ! وفوق هذا فان الانجليز لا يريدون أن ينسوا أن مسألة حلول الشيخ المراغى محل الشيخ الظواهرى كان مما جرى فيه الحديث فعلا بين مستر بيترسون ودولة رئيس الوزراء !!





مارس ١٩١٩ الانجليز اعتدوا على سعد باشا؟..

(اليوم السبت ٩ مارس ، هو الذكرى السادسة عشرة لقيام الثورة المصرية التى اندلعت نيرانها فى مارس ١٩١٩ . ففى اليوم المذكور اعتقلت السلطة العسكرية زعيمنا الخالد الذكر سعد زغلول وأصحابه ، فكان هذا الاعتقال ايذانا بنشوب الثورة ... وقد رأينا بهذه المناسبة أن نذكر طرفا من الاشاعات أو (اشاعات الثورة) التى راجت فى تلك الأيام)

ذاعت فى أيام ثورة مارس الخالدة إشاعات كثيرة فيها شيء غير قليل من الغرابة والطرافة.

ومن بين الاشاعات التي راجت فى مارس سنة ١٩١٩ ، أن عربان الفيوم وعددهم عشرة آلاف فارس مدججين بالسلاح ، يزحفون فى طريقهم إلي القاهرة للهجوم على قشلاق قصر النيل وأخراج الأنجليز من مصر إحتجاجاً على نفى زعيمهم سعادة أحمد باشا الباسل !

ومرت هذه الاشاعة بسرعة هائلة من اسوان إلى الأسكندرية ، حتى أن بعض مراسلى الصحف الأوربية طيرها إلى الجرائد الكبرى فصدرت جريدة أمريكية وفى صدرها خبر هذا الزحف بحروف كبيرة ! ...

***

وذاع فى قليوب مرة أن الأنجليز قد اعتدوا على الزعيم الخالد سعد باشا وأنهم أطلقوا عليه الرصاص ! ! ففى نفس اليوم خرجت البلدة كلها واهالى البلدان المجاورة — الرجال والنساء والأطفال — واقتلعوا فى طريقهم إلى القاهرة الأشجار ومصابيح النور وقطعوا السكك الحديدية وحملوا قضبانها لاستعمالها كاسلحة فى قتل جميع الأنجليز الموجودين فى مصر ديّة لسعد باشا ! ...

وذهبت هذه الجموع التى كانت تبلغ نحو عشرة آلاف نفس الى بيت الأمة ..

وبلغ خبر هذا الهجوم السلطة العسكرية فاتصلت ببيت الأمة ورجت من فيه أن يفهموا هذه الالوف الثائرة أن سعدا مازال على قيد الحياة ...

ووصلت هذه الجماهير إلى شارع سعد زغلول وملأته عن آخره وكان منظراً رائعاً، منظر تلك الجلاليب الزرقاء، والعمم البيضاء حاملة جذوع الاشجار وقضبان السكة الحديد وفوانيس النور هاتفة بالثورة ، وبالتضحية فى سبيل الثورة .

ووقف سعادة عبد العزيز باشا فهمى فى شرفة بيت الامة يخطب فى ذلك الشعب الغاضب ويقول له إن سعداً بخير ! ...

ولكن الشعب لم يصدق ، وصاح فلاح كهل يقول :

— لابد من قتل جميع الانجليز أو نموت جميعاً !

عندئذ أقسم عبد العزيز باشا فهمى بحياة مصر أن هذه إشاعة كاذبة ولكن التظاهرين لم يصدقوه ... !

وعندئذ أطلت عليهم السيدة الجليلة أم المصريين وقالت لهم إن سعداً لم يمت وأقسمت لهم بحياة سعد على ذلك .

وهتف المتظاهرون فرحين بهذا النبأ السار ...

وعندئذ طلبت منهم شريكة سعد أن يتركوا العصى وجذوع الاشجار التى بأيديهم فى بيت الأمة حتى إذا عاد سعد رأى الأسلحة التى كان جنوده المخلصون يريدون أن يثأروا بها من خصومه ! !

وترك المتظاهرون عصيهم فى الحال .

ولقد وضعت هذه الأسلحة في مخزن كبير فى بيت الأمة إلي أن أفرج عن سعد وشاهدها بنفسه في اليوم التالى لوصوله إلى مصر عام ١٩٢١

***

اشاعات الثورة فى سنة ١٩١٩

وكانت الاشاعات تروج يومياً عن عدد القتلى والجرحى . ولو صحت تلك الاشاعات لبلغ عدد القتلى والموتى ١٥ مليوناً !! بينما كان عدد سكان القطر المصرى فى ذلك الوقت ١٤ مليوناً فقط لا غير !!

وكانت فى القاهرة جمعية سرية من أعضائها شاب هو الآن من كبار موظفى وزارة المعارف وكانت مهمة هذه الجمعية نشر الاشاعات التى تقوى عزائم الشعب . وكان لها مندوبون في الأقاليم توافيهم باخبار هذه الاشاعات أولا بأول ، ولهذه الجمعية ولا شك فضل لا ينكر فى الحركة الوطنية . . .

وعلى ذكر هذه الجمعية نقول إن المشرف الحقيقى على أعمالها كان الوطنى الكبير

عبد الرحمن بك فهمى سكرتير اللجنة المركزية للوفد المصري بالقاهرة حينذاك ، وكانت تحت تصرفه « وزارة مواصلات » عجيبة هى التى تتولى ارسال النشرات المثيرة للهمم والمحفزة للنضال المشروع فى كافة أنحاء مصر .

ومما يروي عن تلك « الوزارة » وحسن استعدادها ان المرحوم عبد الله باشا وهبى قابل عبد الرحمن بك فهمى ، ذات يوم — وهو لايعرف صلته بتلك الجمعية — وأبدى أمامه عجبه من أنه اذا أراد قراءة الصحف — أيام الثورة — اضطر الى ارسال « نفر » يتقاضي ستة قروش ذهابا وايابا الى السنبلاوين لاحضار الصحف ، فى حين أن منشورات الثورة ونداءات الاستنهاض كانت تصل يوميا الى باب داره بلا مقابل ..!

***

ومن الاشاعات التي أذيعت فى الثورة إشاعة نبتت فى بورسعيد ، وهي أن مظاهرة قابلت قائد الجيوش البريطانية فقتلته ...

وأظرف ماأشيع سنة ١٩٢٠ أن الغازى مصطفى كمال أعد جيشاً عرمرماً لتحرير مصر وأنه قادم من تركيا عن طريق الشام ، وبدأ العامة يبشر بعضهم البعض بالنصر القريب الذى لاشك فيه ...

وأصبحت صور مصطفى كمال توزع في الشوارع ! وأخذت المظاهرات تهتف بحياة الغازى مصطفى كمال الذى لم يأت إلى الآن !

وتوجد إشاعات أخرى نضرب عنها صفحاً رحمة برئيس التحرير المسئول !

جريدة الدلتا

أصدر زميلنا الفاضل الاستاذ اسكندر مكاريوس صاحب مجلتى اللطائف المصورة والعروسة مجلة أسبوعية باسم « دلتا » وهى نوع جديد مبتكر من الصحافة المصورة سواء فى الشكل أو النوع ، وقد اقتصرت على نشر الصور الاخبارية مع شرح مختصر وطبعت بالفوتوغرافور الانيق فى ٢٤ صفحة وبثلاث لغات هي : الفرنسية والانجليزية واليونانية .

ولا شك أن جريدة الدلتا وصاحبها الفاضل يؤديان خدمة جليلة للصحافة المصرية ، وهى خدمة جديرة بان تلقى ماهى خليقة به من التشجيع والتعضيد .

ولايسعنا الا أن ندعو للزميلة الجديدة بالرواج والانتشار ، مقدرين للاستاذ مكاريوس حسن جهوده الصحفية .



أخذت هذه الصورة فى الاستديو الذى تخرج فيه السيدة منيرة المهدية رواية الغندورة السينمائية الناطقة ويرى فى الصورة السيدة منيرة المهدية وستمثل دور الغندورة والأستاذ بديع خيري مؤلف الروايه والاستاذ موريس قصيرى واضع السيناريو والمخرج السيو ماريو فولبى ومساعد المخرج عبد السلام أفندى النابلسى . والاستاذ احمد علام . والاستاذ بشارة واكيم. وروحيه خالد وتوفيق المردنلى . وعبد الحميد زكى . وعباس فارس.

الذين اكلت معهم عيش وملح !!

كثيراً ما دعانى المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول لتناول الطعام على مائدته ، وكانت هذه الدعوة تقع دائما على غفلة منا نحن المدعوين بل وعلى غفلة من طباخ الباشا نفسه . فاذا كنا سبعة أو ثمانية أو عشرة عند الزعيم الجليل وأردنا الاستئذان قبل موعد الغذاء طلب منا رحمه الله أن نبقى ثم استدعى الفراش « عبد الكريم » وأمره أن يعد المائدة لعشرة مدعوين !

وكان سعد يضحك ويقول :

— انتم الآن تحت رحمة الأوسطي أحمد الطباخ ... وأنتم وبختكم بأه !!

وكانت مائدة الرئيس تظل عادة ساعة ونصف ساعة ، تتخللها أحاديث طريفة لسعد ومداعبات ظريفة للمدعوين ..

ولم يكن سعد زغلول يأكل من نفس الطعام الذى يقدم لمدعويه لأنه رحمه الله كان يتناول طعاما خاصا يقدم اليه فى أواني صغيرة فضية ومعظم الطعام من صنف « البهريز » .

وكان الخادم يضع الى جانب طبق سعد دائما طبقا صغيرا مملوءا بالجوز المقشر ، وكان يسميه سعد « عين الجمل » فيستعيض به عن تناول العيش لأنه رحمه الله كان مريضا بالسكر .

***

واذا جلس صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الى مائدته أخذ يحيي مدعويه ويلاطفهم بحلو حديثه ويقص عليهم النوادر السياسية الظريفة ، حتى قال مرة المغفور له حسن حسيب باشا « إن حديث الرئيس هو أشهى الأطعمة على مائدته » !

ومن أشهى الاطعمة التى تناولتها فى دار الرئيس الجليل بمصر الجديدة طبق من «الملوخية» قدم لنا فى إحدى مآدب الرئيس فى شهر رمضان الأسبق. وذات مرة قدمت لنا « صنية كنافة » مدهشة بحق وحقيق ، فهجم عليها المدعوون يلتهمونها بلا شفقة ولا رحمة وكان أقسانا فى الهجوم نائب سابق كان جالسا بجواري ،فزغدته فى كتفه وقلت:

صدقى باشا ... دباغ !

— بزياده بأه يا أستاذ ؟

— أسكت انت ... كنافة الرئيس رئيسة الكنافة ...

وصارت مثلا !

***

والسيدة الجليلة أم المصريين تعتنى بمائدتها عناية كبرى ، ومائدة أم المصريين حافلة بدستة ونصف من أنواع المخللات والمربات ، التى تفتح الشهية وإن كان كل شىء فى بيت الأمة يفتح الشهية .

ولقد كان المغفور له سعد باشا يجلس فى كرسي عند رأس المائدة وتجلس السيدة أم المصريين الى يمينه ، وقد اعتادت عصمتها بعد أن انتقل سعد الى جوار ربه أن تترك كرسيه خاليا مهما كثر عدد المدعوين ، واعتادت كذلك ألا تغير مكان جلوسها الذى اعتادته أيام سعد .

وتشرف أم المصريين على كل ما يتناوله مدعووها وتستحثهم دائما على المزيد !

***

وصاحب الدولة توفيق نسيم باشا لا يدعو أحدا لتناول الطعام على مائدته الا نادراً ، ولقد أتيح لى — مرة واحدة — تناول الغذاء على مائدة نسيم باشا .

ونسيم باشا لا يرحب بك أثناء الطعام ولا يعزم عليك ، بل أذكر أنه فى الربع ساعة التى قضيتها على مائدته لم يقل لى سوى عبارة واحدة وهى (الجو حار) وذلك عند ما رآنى أكثر من تناول أكواب الماء !

ومائدة نسيم باشا عادية ليس فيها شىء لا من الكرم الشرقى ولا من الكرم الغربى. والذى لاحظته أن نسيم باشا يتناول كمية وافرة من الطبق الأول ثم يرفض باقي الاصناف!

ودولته دقيق جدا فى الطعام الذى يتناوله، والفواكه التى تقدم على مائدته هى دائما من حديقته ، وهو يتلذذ بتناولها ويفضلها — كما قال لى — عن كل فاكهة فى الدنيا ..

***

ومنذ بضع سنوات دعانى دولة أحمد زيور باشا لتناول الطعام على مائدته فى كلوب السلطان حسين بالاسكندرية .

ولما حضر طبق الفراخ طلب منى زيور

باشا بشيء من الصراحة أن أتنازل له عن (صدر) الفرخة . . .

وزيور باشا محبوب من (جرسونات) جميع الفنادق التى يتناول طعامه فيها ... ولدولته ضحكة عالية تجوب أنحاء غرفة الطعام عدة مرات دون أن تتعب أو تستريح!

واعتاد زيور باشا أن يحادث، أثناء تناوله الطعام، الجالسين الى الموائد التى بجانب مائدته فينتقد كمية الطعام مثلا أو يهزأ من كيفية صنع طبق البطاطس أو ينصح لسيدة جالسة تتناول طعامها على مائدة تبعد عنه بثلاث موائد أن تتناول من الصنف الفلانى .

* * *

ولقد دعيت مرة لتناول الطعام عند مالى كبير من الماليين الأجانب المعروفين ، وكان من نصيبى أن جلس أمامي مباشرة دولة اسماعيل صدقى باشا وكان صاحب معالي وقتئذ ...

وأستطيع أن أقسم أن دولة اسماعيل صدقى باشا أكبر دباغ رأيته فى حياتى ... فما من صنف قدم الى الباشا إلا وتناول منه كمية كبرى لا يتصورها العقل ...

وتصادف بعد انتهاء الغذاء أن كنت مدعواً لتناول الشاى عند المالى المعروف هنرى بك نوس ، وكان من بين المدعوين دولة اسماعيل صدقي باشا أيضاً فأخذت ألاحظ صدقى باشا عن بعد فاذا به يأكل من أصناف الجاتوه والتورتة كما يفعل أى شخص لم يذق الطعام منذ عدة أيام !!...

* * *

وصاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى كريم فى بيته وإن كان يتصنع الأرستقراطية ويقلد فى طريقة تناوله الطعام دولة عدلي باشا يكن ...

والأصناف التى يكثر عبد الفتاح باشا من تناولها هى الطواجن والأطعمة التركية على العموم ...

وهو كثير الكلام على الأكل ...

حدث مرة أن كان يذكر لى حادثة وقعت فأمسك بيده اليمني (السكينة) وبيده اليسرى (الشوكة) وبدأ يشرح القصة وهو يحرك يديه الاثنتين ولولا لطف الله لخرجت من منزل دولته رأساً الى الاسعاف !!

* * *

ولم أسعد حتى اليوم بتناول طعام ما على مائدة زكى الابراشى باشا ... ويقص عليك موظفو السراي أنه الموظف الكبير الوحيد الذي لم يدع زملاءه ولا مرة واحدة لتناول الطعام في داره ...



تأجيل ؟!

بعد أن كانت جميع معدات زفاف النبيل عمرو ابراهيم إلى السيدة نللى سلطان قد تمت .. عاد النبيل فجأة وأمر بايقاف الاستعداد. والذى حدث هو ان الأمير محمد على إبراهيم تدخل فى الأمر بايعاز من السلطات العليا ، وأبلغ شقيقه النبيل عمرو أن السراى لا ترى الموافقة على هذا القرن فى الوقت الحاضر وترى تأجيله إلى وقت آخر ، وأنه ليس هناك حاجة إلى تنازل النبيل عن لقبه ، لأنه يجوز له أن يتزوج دون موافقة السراى ، وكل ما يحدث هو أن لا يكون لقرينته الحق في حمل لقب نبيلة كما حدث فى زواج النبيل منصور داود وغيره من النبلاء الذين لم ينعم جلالة الملك على زوجاتهم بلقب (نبيلة) لعدم موافقة السراى على الزواج ...

وكان النبيل قد أعد معدات رحلة إلى الصين ليقضى فيها شهر العسل مع عروسه . ولكنه رأى التأجيل ومن هنا وكتب إلى خطيبته خطاباً بهذا المعنى أشار فيه إلى الصعوبة التى قامت دون هذا القران راجياً أن يتم زفافها في القريب ، إن شاء الله .

هذا وقد سمعنا من جهة اخرى أن صاحب السمو الأمير يوسف كمال تدخل كذلك فى الأمر وأرسل من يبلغ النبيل عمرو أن الأمير يوسف يحرم النبيل من ميراثه إذا هو اقترن بنللى هانم سلطان !

استعدادات !

بدأت الأستعدادات الهائلة لاقامة حفلة قران الوجيه عبدالحميد عطية على الآنسة عايدة الشاهد في يوم الخميس ٢٨ مارس ... وأخذ المجلس العائلى الاعلى يجتمع يوميا عدة اجتماعات فوق العادة للمناقشة فى أسماء المدعوين والمدعوات وشطب بضعة أسماء وإضافة بضعة أسماء حتي يكون الزفاف أرستقراطيا بمعنى الكلمة ... !

وسوف يغنى فى ليلة الزفاف المطرب الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وسيقوم (أوركستر) فندق شبرد بين الوصلات بعزف ادوار الرقص حتى يكون للمدعوين والمدعوات فرصة لرقص الكاريوكا وغيرها من الرقصات المعترف بها بين أولاد وبنات الذوات ... واولاد الأيه كان !

وقد استحضرت العروس ثوب العرس بالطيارة من باريس .

والمفهوم أنه سيقتصر فى هذه الحفلة على دعوة الشبان من أفراد الاسرة، واما الفتيات فسوف توجه اليهن الدعوة ،والدعوة ستشمل جميع بنات الذوات . وأما بنات الايه فسوف يكتفين بقراءة وصف الحفلة فى هذه المجلة : آخرساعة ... !

***

الفرسان الثلاثة !

وقف (كاباريه) الكونتننتال فى ليلة السبت الماضى على قدم وساق عند ما دخل البارون إمبان إلى الكاباريه وقد تأبط ذراعه اليمنى الوجيه محمد شعراوى وذراعه اليسري الوجيه محمد سلطان ، والثلاثة معروفون عند

أخبار صغيرة

دعت إحدى السيدات فريقاً من صديقاتها لتناول الشاى فى شقة الوجيه مصطفى رياض الجديدة بالزمالك . . . والمدهش أن مصطفى رياض لم يعلم بخبر هذه الدعوة إلا بعد حضور المدعوات...

***

تقدم الشاب صلاح نجل محمد بك نور المستشار بمحكمة النقض والابرام لخطوبة الآنسة خديجة صدقي كريمة الوجيه صالح صدقى . . .

وسيكون تحديد موعد الزواج بعد المدوالة !

***

أقام الوجيه عزيز صدقي حفلة شاى « جامدة قوى » حضرتها بنات الذوات وبعد أن تناولت المدعوات الشاى أعلن الوجيه أن الخبر المثير للخواطر الذى نشر باحدى المجلات عن خطوبته لاحدى الآنسات لا أساس له من الصحة ! ...

وانصرفت المدعوات يتحدثن عن دم عزيز اللي زى الشربات !

***

تم طلاق الوجيه عمر راتب من السيدة الفاضلة زوجته وقد ذاع بعدها أن حضرته قد خطب سيدة أجنبية يقال إنها تملك نصف مليون جنيه ... عقبالك!

زبائن الكاباريه بلقب (الفرسان الثلاثة) إذ لولاهم ولولا فروسيتهم فى ميدان الويسكى والشمبانيا لأفلس الكاباريه من زمن طويل!

وقضى الفرسان الثلاثة فى الكاباريه الليل كله وشطراً من النهار ... إلي أن استأذن جرسونات المحل في الانصراف ... ولما حل وقت (الحساب) صمم كل واحد من الثلاثة علي أن يدفع هو الحساب!! وقامت مناقشة حادة كادت تنتهى بأن يمسك كل واحد فى خناق زميليه لولا أن تدخل جرسون البار بما عهد فيه من إصالة الرأى والحكمة، فقد اقترح حضرته أن تتم المسألة بالقرعة!

وقبل الثلاثة هذا الرأى ....

وفي الاناء الفضى المعد لصنع الكوكتيل، وضع الجرسون ثلاث ورقات كل منها باسم واحد من الثلاثة! وكانت نتيجة السحب أن وقعت القرعة على البارون إمبان .. فدفع جنابه الحساب وهو عشرة جنيهات وأربعون قرشاً فقط لا غير!...

وتناول الجرسون بقشيشاً قدره جنيهان؟... وهذا المبلغ كما يقول الجرسون هو أقل بقشيش قبضه من البارون حتى اليوم!

فى الطريق الى مكة!

ورأيت فى (الكاباريه) المذكور صاحب السعادة تهامى جلاوى باشا محافظ مراكش ومعه سكرتيره الخاص، والخواجة عزيز بحرى المالى المعروف وبعض الوزراء السابقين..

والظريف فى موضوع زيارة محافظ مراكش لكباريه الكونتننتال هو أن سعادته كان يمر بالقاهرة فى طريقه الى مكة للحج وزيارة البيت الحرام!! ويسأل الخبثاء ماهى العلاقة بين الحج الى مكة وبيت الله الحرام .. والحج الى كاباريه الكونتننتال ... مقر أولاد الحرام؟!

حفلات الانجال!

كان أنجال و (نجلات) سعادة توفيق دوس باشا قد دعوا بعض الأصدقاء والصديقات الى حفلة ساهرة تقام فى شهر فبراير. ثم عادوا وأجلوا الحفلة المذكورة إلي يوم الأربعاء الماضى.

وحضر المدعوون والمدعوات فى أثواب السهرة المدهشه!

ومن الذين رأيناهم ووعتهم ذاكرتنا الفالصو حضرات السيدة أمينة البارودى وقد حضرت فى ثوب أسود أنيق كان حديث المدعوين وموضع غيرة المدعوات طول السهرة!... والوجيه محمود بك فهمى تشريفاتى السلطانة ملك والسيدة قرينته، وقد لاحظنا أن الجميع كانوا ينادونه باسم (لولو) وهو لقب التدليع لحضرة التشريفاتى المذكور..

والأستاذ حنفي أبو العلا ومعه قرينته كريمة محمد باشا فهمى ، والوجيه فايد فريد وزوجته السيدة زوزو فريد وقد ارتدت ثوبا فضيا مدهشا ، والدكتور جميل فريد والسيدة قرينته ، والوجيه جميل المطيعى و«الوجيهة» شقيقته والوجيه عزيز صدق والسيدة افتكار رشدى وقد أسفنا عندما سمعنا فى الحفلة خبر طلاقها من زوجها !... والآنسة ليلى علي ابراهيم كريمة الدكتور علي باشا ابراهيم ومدموازيل هنريت سكاكيني كريمة الوجيه هنرى سكاكيني وقد حضرت فى ثوب بمبه مطرز بلون شفتشي جميل !

وبعد أن رقص المدعوون والمدعوات الرومبا والسكاربوكا على نغمات جاز باند الجرامفون أطل عليهم سعادة توفيق دوس باشا وحياهم وأعلن أن الشامبانيا — مثل مفاوضات صدقي باشا — آتية لا ريب فيها !

وكان نصيب الشامبانيا مثل نصيب المفاوضات الصدقية الآتية لا ريب فيها ! ! لأن المدعوين يقسمون أنهم لم يشربوا شمبانيا، وانما شربوا شيئا يشبه بيرة الأهرام !!

نحس !

يعتبر الشهر الماضى — فبراير — أنحس الشهور التى مرت على دولة صدقى باشا وأسرة صدقي باشا ...

فى الشهر المذكور أخذ صدقى باشا علقة بنها إياها ...، وفى هذا الشهر أخذ نجله عزيز علقة المعادي إياها برضه ، وفى هذا الشهر باع عزيز سيارته المعروفة لدى عموم بنات الذوات، وقرر أن يشترى سيارة فورد ذات سلندر واحد وأمره الى الله !

وفى شهر فبراير برضه خسر الدكتور أمين صدقى أمام إحدى موائد اللعب ثلثمائة جنيه ومازال حضرته حائرا كيف يسددها الى اليوم ...

ومن سوء حظ البلاد أن شهر فبراير هذا العام هو ٢٨ يوما فقط لا غير ! !

عمل صحى عظيم الفـــائدة
للصحة والشبـــاب والجمال
أول شيء من نوعه فى مصر

الاسكندرية في ٢٧ فبراير « لأحد مراسلينا » .

في أوربا وامريكا نهضة ترمى الى معالجة الامراض المستعصية وتجديد الصحة والشباب والجمال أو وقايته و حفظه وزيادته بواسطة الطب الطبيعى ولذلك قلما يمر الانسان بباريس أو لندن أو برلين أو نيويورك إلا ويرى آثار هذه النهضة بارزا وخاصة فى المعالجة بالبخار .

فوائد البخار طبيا

ومن المميزات الجوهرية للحمامات البخارية الجديدة أن البخار الاعتيادى يستبدل منها ـ أى من الحمامات البخارية ـ بحرارة درجتها ٤٠٠٠ سنتجراد وهذه الدرجات من الحرارة تحيله إلى درجة غازية « نفس » ذات قوة انبعاث مرتفعة تخترق البشرة وتمزج الادوية بأسهل ما يمكن بالدورة الدموية ويتحصل الانسان على طريقة علمية جديدة يرسل بها جميع الادوية لمجموع الجسم بواسطة المسام والبشرة بدلا من ارسالها بواسطة الفم وبواسطة الحقن التي لا تخلو من عواقب لا تخفى . ومن أنواع هذه الحمامات : حمامات اليود والحمامات الكبريتيه وحمـــامات السليسلات المعطرة وحمامات البـابونج والحـامات الكافورية الخ .

ويرجع الفضـل فى ادخال هـذا النوع من المعالجة الى مواطننا النابغة الاستـاذ روجيه سمان فلقـد أسس معهد المعالجة والتجميل والتجديد فأقبل العظماء والكبراء وكرائم العقائل وفضليات السيدات والفنيات على الانتفاع بهذا النوع الحديث من المعالجة والتجديد .

الامراض المستعصية

وأول ما يلفت النظر فى أمر هذه الطريقة الحديثة أن الأمراض المستعصية التي وقف الطب الحديث حيالها حائرا تقف هى أمام المعالجة بالحمام البخارى العلمى ذليلة طائعة ثم لا تلبث أن تترك صاحبها بعد أن لازمته زمنا طويلا ملازمة الظل للظليل ... ومنها الاملاح والنقرس والروماتزم المزمن والامتـدادات والالتهابات الرئوية وامراض الحلق الخ .

الجمال والشباب

ولقد كان الشـاعر العربى يقول : وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر ولو أنه بعث ودخل معهد المعالجة بالحمامات البخارية لعدل عن هذا القول، اذ أن طريقة المعهد الجديدة تجدد الشباب وتجمل الوجه بطريقة علمية محسوسة وتذهب التجاعيد التى كتبها الزمن عليه وتجدد الجمال فى وجوه الفتيات والشبان وتزيد فى أفراطه وسحره . وقد ثبت علميا أن الحمامات البخارية التى أتقنها هذا المعهد تمنع سقوط الشعر . وتزيل رويدا رويدا آثار الشيب المبكر وبالجملة فانه ينعم البشرة ويعطى للوجه بهاء الربيع وجماله .

* * *

ونستطيع أن نؤكد أن زيارة واحدة لهذا المعهد تظهر فائدتها سريعاً .

ولقد أهدانا الأستاذ السمانى نسخة : من كتاب « الصحة والجمال والشباب » وقد أخبرنا حضرته عندما زرناه أخيراً فى معهده بشارع عنحورى رقم ٥ المتفرع من شارع فؤاد الأول بالاسكندرية ـ انه مستعد لأرسال هـذا الكتاب لمن يطلبه مقابل ٥ مليمات فقط أجرة البريد .



(الاستاذ روجيه سمان صاحب ومؤسس معهد الحمامات البخارية بالاسكندرية)



(وطريقة المعهد الجديدة تعطى للوجوه بهاء الربيع وسحره)



فى ميدان السباق

قد لا يكون بعيداً ذلك اليوم الذى تصدر فيه هذه المجلة ، وصفحة السباق فيها .. بيضاء من غير سوء ، أو يقدر لها الله محرراً نبيهاً غيرى — لأن نباهتى مثل نزاهة بعضهم ليست فوق كل شك — .. محرراً غيرى يسود صفحتين كاملتين بالحديث عن شخصيات الجياد ... ولون البردعة التى يزدان بها ظهر الجواد نوبران وهل هى من صنع الترزي دليا أو من صنع الترزى أحمد عبد الرحمن ؟...

... ما دامت تعليمات صاحب هذه المجلة تخرج علينا كل أسبوع بتحريم جديد !

تارة ... ممنوع الخوض فى شخصيات غواة السباق !

وتارة ... ممنوع الكلام فى علاقات « غزلان » السباق ... مع « حمير » السباق من رتبة نطع فما فوق !... ومهمة هذه الحمير هى أن تراهن من جيبها لحساب الغزلان .. فاذا انتهى السباق تلفتت الحمير فاذا كل غزال ... فص ملح وداب !

وتارة ... ممنوع الاسهاب فى وصف كذا والاسهاب فى كيت ...

وكان آخر هذه التعليمات أنه محظور ذكر أسماء أصدقائنا السياسيين الذين يغشون السباق ؟... ويشمل هذا الحظر ذكر أسماء أصدقاء أصدقائنا ... ومعارف أصدقائهم ...

فكيف أكتب إذن .. وفيم أكتب ، اللهم إلا عن « الجوكية » وجياد السباق ؟!

والعجب فى أمر هذه الوصايا والتعليمات أنها لم تكن مرعية ولا محترمة أيام كان الأستاذ التابعى يحرر بنفسه هذا الباب ... فلما تركه لى ، هبت عليه فجأة ريح من كتاب الأخلاق !

***

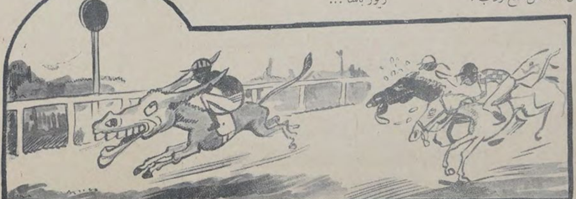
فأنا مثلا لا أستطيع أن أقول إن سعادة محمود باشا الأتربى عضو الوفد المصرى شهد يوم الأحد الماضى حفلة السباق ... وإنه قضى نصف ساعة فى وشوشة مستمرة مع دولة زيور باشا ...

... ولما رآنى زيور باشا واقفاً بالقرب منهما تعطلت فجأة لغة الكلام .. وراح زيور باشا يتحدث فجأة عن تدخل غير المسئولين من سياس اسطبل البارون إمبان فى ميدان السباق !... بعد أن كان الحديث عن غير المسئولين من «السياسيين» لا من السياس !

... لا أستطيع أن أكتب فى هذا لأن الأتربى باشا عضو فى الوفد أولا ، ولأن سعادته من الدقهلية ثانياً ، وأهالى الدقهلية — إن كنت قد نسيت — متمتعون فى هذه المجلة بحصانة وبامتيازات دونها الامتيازات الأجنبية ، فلا يجوز لنا نحن الغلابة أن نكتب كلمة أو نخرج لساننا لأحد منهم ... لأن صاحب هذه المجلة من أهالى المنصورة الكرام !...

***

ولقد امتاز هذا الأسبوع بخسارة الجلد



ولو كان الجياد كمن لعبنا لفضلت الحمير على الجياد !!

والسقط ، اللذين اعتـدت أن أخسرهما كل كل أسبوع ، ثم أعود فى الأسبوع التالى بجلد وسقط جديدين !

ولـكنى عندما أذكر خسـارتى وهى تبلغ خمسـة واربعين قرشاً — منها أربعون قرشاً أجرة الدخول — عندما أذكر هذه الخسارة أحمد الله على انني أحسن حالا من الاستاذ التابعى الذى خسر ... (وهناجرى القلم الأحمر على الرقم المذكور)

أوخسارة حفنى بك محمود الذى لواستمرت خسارته على ماهى عليه الآن فانه سيضطر قريبا إلى كتابة سلسلة مقالات عن نزاهة الجوادين (على) — وهو غير على بك المنزلاوى — والجواد أوالجوادة — (قسمتنا)، فقدكان هذان الجوادان سببافى خسارة حفنى بك مبلغاً وقدره !

أما صديقنا المأسوف علينا لصداقته ... شفيق جبر فقد كان نحسه هذا الاسبوع حديث الركبان ، حتى أن جميع أصدقائه والمعجبين به كانوا يحرصون دائما على أن يسألوه فى كل شوط عن أسم الجواد الذى سوف يراهن عليه ... لكى لا يراهنوا هم على الجواد المذكور . . . تفاديا من نحس شفيق الذى يفلق المسمار !

واخيرا نفذ صبر شفيق فوقف بيننا ينشد قصيدة من تأليفه وتلحينه ومطلعها البيت الآتى :

ولو كان الجياد كمن لعبنا
لفضلت الحمير على الجياد

* * *

وقابلت فى ميدان السباق السيدة سهير رياض وزوجها نصوح . ويظهر أن صديقا لى ابن حرام — وكل أصدقائى يحملون هذه الرتبة ! — أخبرهما أننى أنا الذى كتبت



عنهما ما كتبت فى عدد الأسبوع الماضى ، لأنهما ألقيا علىّ عند مرورهما بى نظرة ترجمها لى فيما بعد صديق لى من المتصلين بالذوات فقال إن معناها ... الحقد الدفين !

وهنا حمدت الله على أن نصوح اكتفى بهذه النظرة خصوصا بعد أن عرفت أن نصوح يبحث الآن عن مسدس رخيص للتفاهم به مع هيئة التحرير !!...

***

وقال لى الراسخون فى العلم إن جياد البارون إمبان ستربح فى يوم الاحد وذلك بمناسبة عودة البارون من أوربا الى مصر ، وذلك أن جياد البارون اعتادت أن تشد حيلها وتقوم بمظاهرة ابتهاج كلما عاد البارون من رحلة ما ...

واعتماداً على هذا الخبر ، راهنت بكل شىء — حتى الشرف — على فوز جياد البارون إمبان .

ولكن يظهر أن الجياد المذكورة رأت لسبب ما أن تؤجل حفلة الابتهاج ... ومن هنا وصلت جميعها فى مؤخرة الجياد !

ولعلها عين سوء أصابت البارون لانه كان خسر فى اليوم السابق — مساء الجمعة — ٢٦٠٠ جنيه فى لعبة الروليت بنادى هليوبوليس !

وبينما أنا أحدث نفسي بهذا ومثله ، رأيت مسيو شاءول وكيل البارون امبان وهو يقدم صاحب هذه المجلة الى الآنسة كريمة البارون إمبان ...

ووقف الأستاذ التابعى نحو نصف ساعة يتحدث الى مدموازيل إمبان ... ولعل هنا السر في التعليمات التى صدرت الىّ بعدم الخوض في الشخصيات ؟

وكانت الابتسامات متبادلة طول الوقت بين الاثنين ... ولما انتهى الحديث انحنى صديقنا الأستاذ وقبل الآنسة ...

... نسيت أن أقول إن عمر الآنسة إمبان هو سبعة أعوام . . . فكل حديث عن زواج أو خطوبة يعتبر سابق لأوانه الآن !

مدهش . . . عظيم !

هذا ما نطقنا به ، زميل لى وانا عندما قمنا بزيارة قصيرة لاستوديو الفيزى

ما كدنا نخطو عتبة الاستوديو حتى ذهلنا مما رأينا من استعداد فنى (تكنيك) ضخم ، رائع ، يضارع ما يقرأ وصفه فى المجلات السينمائية الامريكية عن استعداد الاستوديوهات الامريكية ، لا نقول بان استوديو الفيزى ، واسع الاطراف كاستوديوهات امريكا وافر الآلات مثلها ، ولكن — بالنسبة لمساحته — فهو كامل المعدات . الكاميرا الناطقة التى استحضرها الفيزى باسمه من الخارج ، من أحسن طراز . ثم مصابيح الانوار الهائلة ، وغرفة تحميض الافلام ، وغرفة العرض لتجربة المشاهد المنتهية ، وغرفة تسجيل الصوت والمناظر المتقنة الصنع التى لا يشك الناظر اليها ، انها حقيقية ، والموبيليا و ... و الخ من مستلزمات التمثيل السينمائى مما يتعذر حصرها هنا .

أردنا ان نرى الفيزى المصور ، منظم ومنشىء ومدير هذا الاستوديو المصرى العجيب ، فقابلنا الرجل فى غرفة تسجيل الصوت ، وعلى فمه ابتسامة عذبة رقيقة ،



واخذ يشرح لنا ويفسر ما تعذر علينا فهمه من هذه الآلات العديدة الصغيرة الحجم .

وقادنا الاستاذ الفيزى الى الغرف التى لم نكن قد زرناها بعد ، ومن بينها غرفة تركيب المناظر حيث يدرس الشريط درسا فنيا .

وبعد . فى هذا الاستوديو المصري الكامل ، تخرج رواية شالوم الترجمان حيث يتعاون على اخراجها عنصران فنيان قويان : الفيزى للادارة التكنيكية وشالوم للادارة المسرحية . ولا تنسى من فضلك ان ممثلنا الهزلى الكبير ، شالوم ، هو بطل هذا الشريط وحوله نخبة منتقاة من ممثلينا المحبوبين ، نخص بالذكر منهم عبده محرم والمليجي وزوجته وعدالات .

وقد علمنا ان هذا الشريط سيعرض قريباً جداً

ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكليتان عضوان صغيرتان يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى ، فالكلى تشتغل ليلا ونهاراً لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم ، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطىء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

ربما لا تعلم أيها القارىء أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الي الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .

مطبعة آخر ساعة المصورة
تليفون ٥٣٠٦٣ شارع القاضى

ابناء وبنات المسرح وشرب الخمر؟!

يعتقد الكثيرون أن السيدة زينب صدقى تستطيع أن تشرب ١٧ كأساً من الويسكى دون أن تتمايل ذات اليمين وذات اليسار او تقول يا تلحقونى يا ما تلحقونيش ! ...

والواقع أن السيدة زينب صدقى تكره الخمر كراهة التحريم ، ولا تشرب كأساً إلا وهي متورطة ، من أجل خاطر صديق أو مجاراة لمجلس الأنس الهنى !

وبعد أن تشرب شفطة واحدة من الكأس الاولى يبدأ رأسها يلف ويدور .

وأذكر أنى كنت جالساً — ولا فخر — فى مجلس شراب مع السيدة زينب صدقى ، وكانت زينب تشكو شيئاً من الزعل والاشمئناط وأعلنت زينب — على رؤوس الاشهاد — أنه لما كانت الواحدة مش واخده من الدنيا حاجه فانها سوف تسكر حتى الصباح ! !

وشربت زينب كأساً .... ثم أعقبتها بكأس أخرى ... وثالثة دون أن يغمى عليها من فرط السكر ودون أن تحتضن فانوس النور وفى يدها الزجاجة كما يفعل أى واحد مبسوط ... !

وأخيراً عرفت أن زينب تستطيع أن تشرب ما تشاء عندما تكون معكننة المزاج ، أما عندما تكون مبسوطة ومفرفشة فان شفطة واحدة بل رائحة الكأس (وحدها) ،كافية لدرمغة بريمادونة الزمالك على الارض من شدة السكر والانبساط ! !

* * *

والسيدة عزيزة أمير من أكثر ممثلاتنا حباً للشراب. والمدهش أن عزيزة تبرعت فى سنة ١٩٢٥ بخمسة جنيهات لجمعية منع المسكرات ...

وقد دهش أصدقاء عزيزة لما سمعوا بخبر هذا التبرع ثم زالت دهشتهم حينما علموا أن عزيزة تراهنت مع صديق لها (سجل رقماً قياسياً فى عدد كؤوس الخمر التى يشربها فى الليلة الواحدة) تراهنت عزيزة مع هذا «البطل» على خمسة جنيهات يدفعها المهزوم فى مباراة عقدتها معه على الشراب ! !

وفى تلك الليلة شربت عزيزة أمير خمساً وعشرين كأساً ولم يستطع الصديق أن يشرب أكثر من ثمانى عشر كأساً . وكانت عزيزة أمير تستطيع يومها أن تشرب اكثر من ذلك، لولا أن الويسكى نفد من منزل السيدة عزيزة و المنازل المجاورة ! ! ...

ولا يهم السيدة عزيزة أمير نوع الخمر التى تشربها فهى تشرب كونياك أوتار و كونياك « طافية » أبو نمرة — والزجاجة منه تباع بثلاثة قروش ! — وتشرب البلاك أند وايت والديوارس ، لانها لا تدقق فى الاصناف بقدر ما تدقق فى عدد الزجاجات !

* * *

وتسمع أنت فى صالات الرقص عن فلانة التى تشرب خمسين كأساً فى الليلة الواحدة ، وغيرها التى تباهى بانها شربت خمساً وخمسين كأساً ، والواقع أن كل هذه الكؤوس ليست مملوءة خمراً صرفا بل تحتوى على قدر غير قليل من شاى ليونس العال !

والراقصة منهن تستطيع أن تشرب هذا العدد من الكؤوس دون أن تسكر أو تهز وسطها ذات اليمين أو ذات اليسار !

ولكن بين الراقصات من تشرب « بدينها وايمانها » كما يقولون ، وفى مقدمة هؤلاء الراقصة كريمة أحمد التى إذا لم تجد الزبون الذى يفتح لها فانها لا تتردد فى شراء زجاجة ويسكى على حسابها الخاص تشربها فى صحة « يامفرفشين قوى يا احنا ! »

والآنسة أم كلثوم تدعى أنها لم تشرب في حياتها كأسا واحدة ، وإن كان كثيرون من أعضاء بلاطها الذين استقالوا بمضى المدة ، يؤكدون أن أم كلثوم تحب أن تشرب من وقت لآخر كأسا من الشمبانيا أو النبيذ .

***

وللسيدة منيرة المهدية باع طويل في مجالس الشراب ، وقد شاهدت عوامتها كثير من حفلات الأنس مالم تشاهده عوامة غيرها .

وكانت السيدة منيرة المهدية — منذ زمن مضى — تشرب كثيراً ، وإذا انتشعت منيرة بدأت ترسل قفشاتها وضحكاتها العالية التى كان يعبدها فريق من وزرائنا السابقين ! !

***

والآنسة أمينة رزق تحب مجالس الشراب ولكنها لاتشرب شيئاً بل تكتفى بأكل المزة من سردين وخيار وجبنه وغيرها ... وأمينة اعتادت أن تسكر من أكل المزة تماما كما يميل السكارى من شرب عشرة كؤوس ويسكي !

***

والاستاذ عبد الوهاب لا يشرب الخمر ولكنه كثيراً ما يأخذ حفنة ويسكي أو كونياك يفرك بها شعره ! . . . وإذا جلس عبد الوهاب فى مجلس شراب طلب واحد كازوزه وتظاهر بالسكر والعربدة كما يفعل المعربدون ! ...

***

وصالح عبد الحى يشرب كثيراً وهو إذا شرب ثلاثة كؤوس انطلق يغنى فاذا بلغ ما شربه خمس كاسات تخانق وتشاجر، واذا ارتفع الرقم الى ست كاسات أمسك فى زمارة رقبة الجالسين ...

وإذا شرب سبع كؤوس بدأ يبكي كما يبكى الطفل الصغير ! !

***

والاستاذ يوسف وهبي يشرب كثيراً.. وإذا شرب يوسف يبدأ في النتش ... !! فيذكر لك اسماء البارونات والماركيزات اللاتى قابلهن فى إيطاليا ، وعدد اللاتى انتحرن منهن وعدد اللاتى لايزلن على وش انتحار!!



سحر الجمال
الذى يسبى القلوب



إن سيدات الطبقة الراقية ، والممثلات ، وكواكب السينما ، يعتنين كل العناية بالمحافظة علي جمالهن لأن الجمال من مقتضيات المراكز التى يشغلنها في الهيئة الاجتماعية . وكلهن يعرفن الآن بالاختبار أن زبد الكريم الممزوج مع (بودرة توكالون) يجعل هذه البودرة تتماسك على بشرة الجلد أثناء النهار بطوله بالرغم من العرق المسبب عن الحركة فى الرقص ، أو المكوث مدة طويلة عرضة لأشعة الشمس على شاطيء البحر ، وهذا هو السر فى (بودرة توكالون) المصنوعة بطرق علمية وفنية خاصة تمنع اللمعان من جلدة الأنف ، وتلاشى فى فى الحال المواد الدهنية المتراكمة علي البشرة فتكتسب نضارة الشباب الزاهي الذى يسبي الفلوب ، فلا ترددوا عن تجربة هذه « البودرة » التى تختلف كل الاختلاف عن سوائها ، وبالنظر لعدد أصناف بودرة توكالون فيما يختص بالألوان يمكن لكل سيدة أن تختار الصنف الذى يوافق لونها الطبيعى ولهذا السبب لواستعمل جميع السيدات « بودرة توكالون» لأصبحن كلهن جميلات لأن « بودرة توكالون » تقوي الجلد وتبيضه ، وتطريه ، وتعيده الى رونق الصبا . ونحن نضمن ذلك ضمانة وافية (مركبات توكالون) تحتوى كلها على زبد الكريم ، فالبودرة والأحمر « توكالون » كل منهما شديد التماسك وكل منهما شيء جديد ، ممتاز ، فى عالم الأناقة والجمال تختلف كل الاختلاف عن كل شيء سابق من نوعه .



لجنة التشجيع

تود لجنة تشجيع التمثيل التي تألفت برئاسة الدكتور حافظ عفيفي باشا أن تثبت وجودها في هـذه الأيام ، وفى سبيل ذلك كثرت إجتماعاتها ثم رأت أن تستدعي اليها رجال المسرح ورجالاته لاستطلاع رأيهم ورأيهن فيما إذا كان يمكن للمسرح أن يقوم من فراش الموت أم يكتب له رئيس اللجنة الدكتور عفيفي باشا شهادة الوفاة !

وفى يوم الأربعاء الأسبق عقدت أول جلسة لاستطلاع الآراء، وكانت أول الحاضرات ولا فخر .. السيـدة طمطم رشدى ، وقد دخلت وهى ترتدى فستاناً من مخلفات سارة برنار وفى قبعتها شارة حداد على الفن وخيبة الفنانين . .

وحضر بعد ذلك الأساتذة عزيز عيد وعمر وصفي وجورج أبيض ، وقد أعدت وزارة المعارف لهذا الأخير وسادة مريحة فيما إذا هفه الـكيف للنوم والغطيط.. ثم رأت اللجنة أن تلطع الأساتذة على الباب وأن تستقبل السيدة طمطم لأنها أشد خبرة من سواها بخيبة المسرح وفشله وانحطاطه . .

وبعد أن غادرت فاطمة الاجتماع صرحت لمندوبي الصحف بان من الأزمة قد انتهت.. وأن الجو قد راق ، وأن المسرح سوف يعود إلى شبـابه ، وأن الجهات العليا قد اقتنعت بضرورة انقاذ فن التمثيل !

— ليه ياست فاطمة !

— كده ياتوتو . علشان أنا اقنعت اللجنة كلها بوجهة نظرى وخليتها فى صف المسرح على طول !

والذى إستنتجه المتحدثون مع السيدة طمطم بعد استبعاد التحايش من الحديث ، أنها حقيقة فاتحت اللجنة باقتراحاتها ومن بين هـذه الأقتراحات أن تقوم الوزارة بانشاء مسارح تمثل عليها الفرق مجانا ، كما انشأت الحـكومة حمامات مجانية للفقراء وأن توضع إعانة ذات شأن فى ميزانية الوزارة لا تقل عن بضعة آلاف من الجنيهات . .

وختمت السيدة طمطم اقتراحاتها بأن يكون لفن التمثيل منصب وكيل وزارة مساعد، ولا بأس أن يعين فى هذا المنصب رجل أو سيدة فحت واحتفظت للشرق بلقب صديقة الطلبة وسارة برنار !

وكان سعادة الأستاذ نجيب الهلالى بك وزير المعارف حاضرا هذا الاجتماع ، وبعد خروج فاطمة إستدعى الأساتذة المنتظرين ، وكان جورج ينتظر أن يصغى سعادة الوزير الى اقتراحاته التى حارت بها تقاريره المسهبة إلى وزارة المعارف ، غير انه لم يكد يطل بوجهه حتى استأذن سعادة الوزير فى الانصراف !

ومكث جورج وأخوانه بضع دقائق فى محادثة اللجنة ، ثم خرجوا وابوازهم — جمع بوز — تفتح امامهم أبواب الاجتماع !

وصرح الأستاذ خليل بك مطران لأحد مندوبينا انه لا ينتظر أن تستأنس اللجنة برأى أحد من الممثلين أو الممثلات سوي الأستاذ يوسف وهبى عندما يسمح له أنفه الجـديد بالحديث !

ولو ... !

احتار الاستاذ عزيز عيد مع بخته المايل، حيرة لا أراهـا الله لأحد فى الشرق ولا فى الغرب ، ولا يـكاد يخطو خطوة حتى يجد بخته المايل يسبقه الى غايته حاملا — أى البخت — أشنـع وجـه للنحس والشؤم المستمرين !

وأخيرا وبعد أن تعب الاستاذ عزيز فى شكوى بخته المذكور الي البوليس مرارا ، رأي أن يجرب محـاولة نهائية ، فذهب الى المسيو بوتشيني صاحب تياترو فيردى (دار التمثيل العربى سابقا) وبعد كلتين مؤثرتين باللغة الفرنسية الفصحى ومعناها بالعربى . . فى طولك ! فى عرضك . . اعمل معروف . .

بعد هذا استطاع أن يؤثر فى قلب مسيو بوتشيني الحنون وأن يظفر بموافقته على تكوين فرقة تعمل لحسابه، وتقديرا لهذا التفاهم وضع مسيو بوتشيني سيارة من سيـاراته القديمة لتـكون تحت تصرف عاهل فن الاخراج والنحس فى الشرق ، حتى يستطيع أن يحمل فيها ايراد الفرقة ويودعه فى أحد البنوك !

ومضى أسبوع والفرقة تجاهد فى سبيل الفن واعلاء ذروته بما قدرها عليه الله! وذهب عزيز لأحصاء ماتيسر من ايراد الشباك فوجده لا يزيد عن بضعة قروش وشوية ملاليم . .

وانكسف عزيز خالص خالص ..وبعد أن سب البخت المايل ولعن أبا خاشه ، قرر أن يحل الفرقة وأن يسرح أفرادها . قبل أن يهبط اشعار شركة النور وبقية الدائنين !

عودة

عاد الاستاذ يوسف وهبى وبصحبة الاستاذ أنفه الجديد بعد أن قضيا بضعة أسابيع فى أوربا، الاول فى سبيل فيلم الدفاع، والثانى فى سبيل الاستشفاء وتقويم الاعوجاج!

وقد جلس الاستاذ يوسف — لا الاستاذ أنفه — يستقبل مهنئيه ويقص عليهم غرائب وعجائب رحلته وأنفه العزيز يضطجع فوق وجهه من جراء العملية الجراحية التى عاناها...

ومما رواه الأستاذ يوسف، أنه بعد أن انتهت المدة المقررة لوجوده فى المستشفى، رأى من باب الكرم الشرقى أن يدعو الممرضة التى قامت على خدمته الى سهرة بريئة .. يرد اليها الجميل جميلين ويطلعها على أن ابن الشرق يقدر المعروف ويعرف اقدار الناس الطيبين!

وخشى يوسف أن ترفض الآنسة الدعوة وتبقى كسوف .. ولهذا استشار زميله فى السفر سراج منير، فنصح له سراج بأن يدعوها ويدع مسألة القبول والرفض للمقادير!

وكان خوف يوسف أن يجيء رفض الآنسة من ناحية أنها فقيرة ولا تملك فستانا يليق بسهرة راقية، غير أنه لم يكد يعرض عليها الدعوة حتى أجابت بالقبول!

وبينما يوسف فى الموعد ينتظر واضعاً المونوكل فوق عينه ليظهر فى مظهر أولاد الذوات حتى فى برلين، واذا بالممرضة تقبل .. واذا بها ترتدى حتة دين أيمان فستان للسهرة لا تصل الى مثله كثيرات من ساكنات جاردن ستى والزمالك وهليو بوليس!

وقفز المونوكل من فوق عين يوسف قفزة فنية رائعة، وبحلق فى الفتاة من كعب حذائها الى طراطيف شعر رأسها ثم بحلق فى ملابسه فرأى أنها مش قد مقام الآنسة مهما أصلح من شأن كرافتته وأبرز جانب منديله الحريرى الغالى و .. وكان مهما بدا أنفه مثالا للرشاقة والجمال!

ورأى يوسف أن يعتذر للآنسة نيابة عن ملابسه المبهدلة فقال لها:

— أعتذر يا مدموازيل!.. علشان ماكانش فيه وقت ألبس الاسموكنج!

وردت المدموازيل بما معناه:

— معلهش .. ما انتوا هنا أغراب!



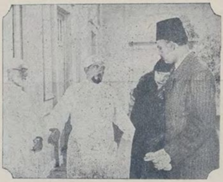
درة أفلام الموسم

الفيلم المصرى الغنائى النـــــــاطق

تأليف واخراج وتمثيـــــــل

الأستاذ يوسف وهبى

سراج منير . . . . . .
أنور وجدى . . . . . .
حسين رياض . . . . . .
عبد المجيد شكرى . . . .
بشارة واكيم . . . . . .



ومعهم
أقدر الممث



يعرض بســـــ

إبتـــــــداء من ٧ مار

يعرض بسينما الكوزمجو

إبتـــــــداء من ١٤ مار

كل يوم ٤ حفـــلات الساعة ١٠ صـــباحا والساعة ٣

إحجزوا محلاتكم مقـــدما



الدفاع

يشترك فى التمثيل

المثلة المحبوبة

الآنسة امينة رزق

نخبة من
لين منهم



روحيه خالد . . . . .
منسى فهمى . . . . . .
فؤاد سليم . . . .
حسن فايق . . . .
فؤاد فهيم . . . .

ينما ديانا بمصر
ارس سنة ١٩٣٥
مجراف بالاسكندرية
مارس سنة ١٩٣٥

٣ بعد الظهر والساعة ٥ر٦ والساعة ٥ر٩ مساء

دما تليفون نمرة ٤٣٩٠٨





لحب وما أدراك ما الحب ؟

في الاسبوع الماضي زارسعادة الابراشي باشا مدرسة الخديوى اسماعيل للسؤال عن صحتها عقب برد كان أصابها فى الأسبوعين الماضيين . . وزار الابراشي باشا كل الفصول ولكنه لم يمكث فى كل فصل سوى خمسة دقائق على الأكثر ، ثم ذهب سعادته ليشهد درسا فى الهواء الطلق يلقيه الأستاذ جنيد على طلبة السنة الثالثة فى حوش المدرسة !

ولم يكن الدرس فى الألعاب الرياضية كما ظن الابراشي باشا بل كان درسا فى الحب وطرق البصبصة في أيام الأندلس !...

وتكلم الشيخ جنيد عن شوارع عماد الدين فى قرطبة واشبيلية وحكاية ابن زيدون والولادة وكيف ضبطهما الخليفة في سكة سويس الأندلس وهى المعروفة الآن باسم جمهورية البرتغال ..

وأعجب سعادةالابراشي باشابهذا الدرس البديع وبدلا من أن يمكث خمسة دقائق كما فعل فى الفصول التى زارها ظل حضرته ٣٥ دقيقة وهو يصغي الى محاضرة الشيخ جنيد ...

مباراة

أقيمت مباراة فى كرة القدم بين مدرسة دمنهور الثانوية ومدرسة مشتهر الزراعية وأقيمت المباراة فى مدينة دمنهور .

وجلس الأستاذ فياض ناظر مدرسة دمنهور الثانوية الى جانب التليفون يتلقي أخبار المباراة أولا بأول ...

... وفجأة دق الجرس، وتناول حضرته السماعة فاذا بضابط المدرسة يبلغه أن فريق الكرة الدمنهورى لم يكن فى يوم من الأيام أشد خيبة مما هو الآن ...

وهنا أصدر حضرة الناظر أمره الى ضابط المدرسة بأيقاف المباراة بأية حجة ...

ووجد الضابط الحجة المطلوبة فى أن هناك فريقا من طلبة مدرسة الزراعة بدمنهور يشجع ويكثر من الهتاف والتصفيق لزملائهم فى الزراعة طلبة مدرسة مشتهر ... وفى هذا خروج على الحياد الذى يجب أن يتصف به المتفرجون !؟

وأوقفت المباراة !

ولم يكتف ناظر مدرسة دمنهور الثانوية بأيقاف المباراة على أساس هذه الحجة السخيفة بل أرسل خطابا الى زميله ناظر مدرسة دمنهور الزراعية وفيه ، بعد التحية والذى منه، يطلب رفت ٢٠ طالبا — ارسل أسماءهم — من طلبة مدرسة دمنهور الزراعية لأنهم كانوا يصيحون عند كل هجمة يقوم بها فريق مدرسة مشتهر... فيها جول ! ... فيها جول !

وقال حضرة الناظر إن فى هذا خروجا على الحياد أولا ... وفيه ثانيا معنى من معاني

أخبار ع الماشى

رزقت حمارة بمدرسة الزراعة العليا مولوداً ذكرا بعدولادةعسرة .. وقد أطلق الطلبة على المولود اسم (ابو شادى) تيمنا باسم احد أساتذةالمدرسة..عاشت لاسامي!

***

شوهدت الآنسة بشرى السروجي الطالبة بكلية الآداب وهي تلعب النطة وكيكا ع العالي فى حديقة الأورمان مع الطالبات وكان الحكم فى المباراةالدكتورزكى مبارك.

***

إجتمعت الجمعية العلمية لطلبة كلية الطب وانتخب صديقنا الدكتور طرخان الأستاذ المساعد بالكلية رئيساً لها لما له من المكانة والمحبة في نفوس الطلبة.

***

أنتخب الأديب عبد المنعم محمود على مندوبا عن مدرسة التجارة العليا فى مجلس إدارة نادى التجارة العليا ، وقد وزع حضرته على الناخبين علبة سجاير فاخرة ثمنها — من غير مبالغة — ثلاثة قروش تعريفة!

***

ضحكت تلميذات سان جوزيف على ناظرة المدرسة وأفهمنها أن يوم ٢٨ فبراير هو عطلة رسمية فصرحت لهن بذلك ...

وليست لهذه العطلة علاقة باضراب المدارس الثانوية كما يشيع بعض الخبثاء!!

الخيانة القومية الوطنية لأن هؤلاء الطلبة الدمنهوريين كانوا بعملهم هذا يشجعون فريق مشتهر ضد فريق مدينتهم دمنهور ... أى كانوا يستعدون الاجنبى الغاضب على ابن البلاد !!

ولا ندرى اذا كان حضرة النـاظر قد اقتبس فى ختام خطابه شذرات مماقاله المرحوم مصطفى كامل باشا فى الوضوع ... ولكنا ندرى أن ناظر مدرسة دمنهور الزراعية تأثر كل التأثر حين قراءته الخطاب وأمر فوراً بمعاقبة الطلبة الخونة الذين وردت اسماؤهم فى الخطاب ...

نحس

إمتازت الدار التى تشغلها مدرسة الحلمية الثانوية بأنها كانت شؤما على كل من يقيم فيها ... حتى يقال فى هـذه الأيام إن وزير المعارف الهمام ينوى أن يقترح تقديم الدار المذكورة هدية الى جناب القائد العام لجيش الاحتلال .

وها هو تاريخ موجز لهذه الدار ...

قبـل أن تخصص هذه الدار لمدرسـة الحلمية الثانويه ، كانت مقراً لمدرستى القربية المحمدية ، وكان نظار المدرستين المذكورتين ينتقلون الى جوار ربهم بسرعة مدهشة حار فى تفسير أسبابها نطس الحانوتيـة وعربات الاسعاف !

ثم كان أن حولت الوزارة الدار المذكورة وجعلتها مقراً لمدرسة الحلمية الثانوية، وعينت ناظراً للمدرسة الأستاذ حسن خورشيد ...

ولم تمض مدة طويلة على هذا التعيين حتى نزل حضرته على حسن ظن الدار به وانتقل الى رحمة الله !!

وخلفـه فى منصبه الأسـتاذ البحيرى المفتش بالوزارة ... وهنا كان المأمول أن يحترم حضرته سمعة الدار وتقاليد النحس فينزل على حكمها ويصاب بشىء ما ، ولكن حضرته مع الأسف محب لنفسه لأنه شاء أن يحيل نحس الدار على طلبة المدرسة ...

ففى اليوم الأول من تشريفه للمدرسة ، رفت ٧٠ طالباً لأنهم تأخروا دقيقة واحدة عن موعد دخول الفصول !

وبعد أن كان عدد الحصص فى كل يوم ستة ، أصبح عددها بفضل الله وفضل الناظر تسعة حصص ... وألغيت الاستراحة بين الدروس ... ثم أصدر البحيرى افندى فوق هذا وذاك أمراً للطلبة يحرم عليهم السير فى فناء المدرسة على اليسار كما يفعل قلم المرور مع السيارات والعربات ..

واليوم ينتظر الخبثاء أن يصدر البحيرى افندى بصفته قلم مرور المدرسة أمراً آخر

يوجب على الطلبة وضع نفير فى جيوبهم لاستعماله أثناء السير فى أنحاء الحوش تماما مثل السيارات !

قطاع طرق !

كان أحد الأدباء وأسرته يتنزهون فى مصر الجديدة فى سيارة الأديب الغير المذكور أعلاه . . .

وفجأة هجم على السيارة ثلاثة شبان على طريقة عصابة آل كابونى وطلبوا من الأديب أن يترك لهم السيارة .. أو من فى السيارة !

وإلا فلن يحصل له طيب !

ورفض الاديب صاحب السيارة أن يترك مكانه إلا محمولا على أسنة الرماح . . .

وكلمه من هنا وكلمة من هناك ... وسيق الفرسان الثلاثة إلى القسم . . . محمولين على أسنة رماح الكونستبلات !

والمدهش أن التحقيق قد اظهر أن رئيس هذه العصابه هو نجل وزير سابق . . . من وزراء صدقى باشا وحضرته طالب بمدرسة الهندسة . . . ولاداع بعد هذا لذكر الاسماء !

ويظهر أن اقبال الطلبة علي الاشتغال (بالاعمال الحرة) قد زاد شوية عن اللازم !!

سؤال مدهش !

الاستاذ النعنانى مدرس التاريخ بمدرسة بنبا قادن — وهى غير مدرسة بمبه كشر — يميل الى الابتكار والتجديد . وقد اعتاد حضرته فى كل سؤال يلقيه على الطلبة أن يطلب من التلاميذ توضيح الاجابة بالرسم ...

وكان من اسئلة التاريخ فى امتحان نصف السنة السؤال الآتى :

— ماالفرق بين المهاجرين والانصار ؟

ارسم غزوات النبى ووضح برسم كروكى الفرق بين الانصار والمهاجرين ! !

ولما كان السؤال يحتاج إلى رسام ماهر فقد التحق معظم الطلبة بمحلات التصوير استعداداً لامتحان آخر السنة ! !

* * *

نشرنا فى العدد الأسبق كلمة عن إحدى مدارس حى الظاهر ، وقد تبادر إلي بعض الأذهان أن المدرسة المقصودة هي مدرسة النهضة المصرية لمديرها المربي الكبير الاستاذ سليمان زكي ، وأن الحادث الذى ذكرناه وقع مع الأستاذ عباس أبوسعده ضابط المدرسة النشيط المشهود له بالحزم ودماثة الأخلاق ...

والواقع الذي نعرفه هو أن مدارس النهضة المصرية بشارع الفجالة فى طليعة المدارس الأهلية نظاماً وحسن إدارة .



مظاهرة !!

(المصرى افندى) : ليه العساكر دى قاعده قدام باب المحل ... ؟

(مدير الشركة) : انت عارف ان الجمعه دى جمعة عيد ... وزباين المحل كتير ... والحكومه خايفه من قيام مظاهرة قدام المحل !

المليونير الذى تعرفه مصر جيدا

البارون امبان لا يعرف دخله بالضبط ولكنه يسأل سكرتيره ؟!

ويبحث عن غرام جديد يعقبه زواج !

يزور البارون إمبان ، المليونير المعروف فى مصر ، بلاد الانجليز ، وقد شعر محررو الصحف هناك بوجوده بينهم فأقبلوا يحادثونه ويقدمونه لقرائهم على أنه من أغنى شبان العالم ...!

وقالت عنه صحيفة إنجليزية كبيرة إن إيراده السنوى يقدر على أقل تقدير ، بمبلغ ٢ مليون جنيه فى العام ... وإنه يدير شركة « المترو » بباريس ، ويشترك فى مجلس إدارة ٨٨ شركة من شركات العالم المشهورة !!

ثم ذكرت أن ثروته تقدر بنحو ٢٠٠ مليون جنيه وأنه قد ورث نحو نصف هذه الثروة من والده وهو فى سن السادسة والعشرين لما لبث أن ضاعفها فى نحو ست سنوات فقط ! (وهذه الأرقام مبالغ فيها جدا)

وقالت الصحيفة إنه يملك ضاحية هليوبوليس الجميلة بمصر ، ويملك مصانع متعددة للزجاج ومحلات السيارات والدبابيس والابر أو على حد تعبير البارون نفسه : « كل ما يمكن أن يخطر ببال إنسان ! »

ويدير البارون فوق ذلك مصرفين أحدهما فى باريس والآخر فى بروكسل ، عاصمة البلجيك : وطنه الأصلى !

وسأل المحرر البارون عن ثروته فاحتار البارون فى الاجابة وضحك قائلا :

— لا يمكن الاجابة على هذا السؤال دون الرجوع الى شاسار !



ونادى سكرتيره شاسار ، فعجز شاسار هو الآخر عن الاجابة واستعان بشخص ثالث هو الذى أكد للصحفى الفضولى أن إيراد البارون السنوى يصل الى مليونى جنيه !!

ولما سمع البارون هذا الرقم قال ما ترجمته بلغتنا العامية :

— يا سلام !! أد كده !!

وسمع المحرر أصوات شبان وشابات يضحكون ويمزحون فى غرفة قريبة . . وسمع كذلك أصوات كؤوس تدار فلم يستطع أن يخفى عجبه وساوره الشك وهو يسمع هذه الأصوات والضحكات فى أنه يحادث رجلا من كبار رجال الأعمال ولكن لما سأل البارون عن أرباح شركة « المترو بوليتان » وعن عدد الركاب الذين تنقلهم مركباتها لم يتردد البارون لحظة واحدة فى الاجابة الصحيحة !!

وكأن البارون أدرك ما يجول فى خاطر الصحفى فقال له :

« إننى رجل أدركت كيف يكون مزج العمل بالبهجة والسرور !

« إن ثروتي كانت باعثاً كبيراً على سعادتى ...! تصور ما أشعر به إذ يمكننى إدارة جميع أعمالي على ظهر يختى الجميل (هليوبوليس) وهو الآن بميناء سوثهمبتن .

« لقد طفت حول العالم مرتين على ظهر يختى ... أتريد أن تعلم كم كلفنى اليخت ؟!..

حسناً ! شاسار ... شاسار ... إنه يريد أن يعرف ثمن اليخت ؟...

وهنا قال شاسار دون تردد :

— ثمانية ملايين فرنك !!(١٠٥٫٠٠٠ جنيه)

واستأنف البارون حديثه عن ثروته فقال :

« وقد عقدت اتفاقا خاصا مع محطات الاذاعة اللاسلكية تمكنت بمقتضاه من إنشاء محطة خاصة بى تستقبل وتذيع من وإلى كافة انحاء العالم !!

« هذا علاوة على أن لي وكلاء فى كل عاصمة من عواصم العالم يوفرون علىّ مشقة السفر الي الجهات النائية !

وقال المحرر إن البارون انتقل بعد ذلك الى الحديث عن مقتنياته البسيطة الحقيرة وهى لا تتعدى أربعة سيارات ، لكل سيارة منها سائق واحد فقط !!

ولم يغفل البارون الشاب الحديث عن سباق الخيل فقال للمحرر :

« إن خيول السباق التى أملكها تبعث فى نفسى سعادة خاصة ، ولدى الآن نحو ٩٠ جواداً فى اصطبلاتى بفرنسا ومصر !...

ثم انتقل الى الحديث عن نفسه ، بعد الخيول ، فقال :

« إن لدىّ مطمحاً واحداً فى الحياة ، وبدونه لن تكون لثروتى أو لممتلكاتى قيمة.. وهو ولد يرثنى !!

« إننى لم أوفق فى زواجى الأول ! الذى كانت ثمرته بنتين ، ثم انتهي بالطلاق ! وأنا أفكر اليوم فى زواج جديد ... إنني أرجو أن أقع فى شراك الحب في يوم ما ، وعسى أن يباركنى الله إذ ذاك بولد ...

« إننى أحب إبنتيّ ، ولكننى أتحرق شوقا الى ولد ...

« لا شك أنه سيجىء فى يوم ما ... بل يجب أن يجىء !!...

« إن هذه المسألة لا تقلقنى كثيراً فسنى لا تزيد على ٣٢ عاما وصحتى جيدة ..

« إننى أقابل فى لندن أشخاصاً كثيرين فى مساكني الأربعة بها ، وأدعو فى كل أسبوع نحو خمسين أو ستين شخصا الى مائدتى ، ولكن فرقا كبيرا بين أن يقابل الرجل سيدة جميلة وبين أن يحبها وينال إعجابها وعطفها !!..... »

فوز الافلام المصرية

بعـد عرض فيلم شجرة الدر

نجح فيلم شجرة الدر نجاحا لم تكن تتوقعه السيدة الساحرة آسيا نفسها، حتى زعم بعض المقربين اليها أنها مضطرة أن تسعى الى النحافة من السمنة التي ملأت بدنها سروراً واغتباطاً بهذا النجاح .

وإذن فقد صدق ما توقعه النقاد والخبراء من نجاح فائق لهذا الفيلم قبل أن يعرض ، وظهر للجماهير المثقفة التي غالبها العناد ، أن مصر الفتية قادرة على أن تفوز فى مضمار صناعة الافلام ما دام الصدق والاخلاص وبذل الجهود رائدها فى هذا السبيل .

وليس لنا أن نقول هذا من تلقاء أنفسنا بل نحن ننتزعه من مشاهد التزاحم والاقبال علي دار سينما حديقة الازبكية حيث عرض فيلم شجرة الدر وحيث يعرض الى اليوم، فهذا التزاحم وذاك الاقبال جاءا دليلين قويين على أن جهود السيدة آسيا التى بذلتها مع نخبة من الممثلين والممثلات في هذا الفيلم قد أثمرت لا فى الارباح والفائدة وحدهما بل فى اجتذاب المصريين جميعاً الى شهود مجد العمل السينمائي الجليل الذى اضطلعت باعبائه سيدة تفكر فى مصر قبل أن تفكر فى متاعب عملها الشاق .

وفى الحقيقة إن هذا النجاح المدهش ، يغرى المصريين جميعاً بالفخر والمباهاة ، بعد أن كانوا يحسبون أن السينما فى بلادهم تقوم علي محاولات أولية ، فهم اليوم أمام فيلم لا يقاس بهذه الافلام المصرية ولكنه يقاس بأقوى الافلام الامريكية التى جابت الشرق والغرب وأدمت أكف النظارة بالتصفيق وأثرت فى حلوق الملايين من شدة الهتاف ...

ونحن اذا لم نساهم باظهار اعجابنا وتقديرنا لهذا النجاح ، نكون قد قصرنا فى واجبين الأول واجب تعضيد مشروع عظيم يراد به رفع سمعة مصر والدعوة لنهضتها الفنية فى الشعوب الأخرى عندما يعرض هذا الفيلم فيها ، والواجب الثانى إحياء ذكرى قومية من أنبل وأقدس الذكريات التى مرت بالتاريخ المصرى فى هاتيك الأيام الغابرة ....

ذلك أن شجرة الدر امرأة ملكت وحكمت، واستطاعت أن تقوم باجمل مايقوم به الرجال فكان لها فى التاريخ مجد وأي مجد، واذا كنا قد ألفنا فى الأفلام المصرية الي اليوم موضوعا عصرياً لا يكلف المخرج أكثر من ثياب الممثل العادية ، فلنتصور ما يحتاج اليه إخراج عصر زاهر كعصر شجرة الدر ، ولنتصور كيف كان جلال الاخراج لهذا العصر اذا عرفت أن نفقات الاخراج للفيلم قد زادت على ما كان ينتظر أضعافا مضاعفة .



(النجمة الفاتنة السيدة آسيا)

وهذه الجماهير الراقية ما تزال فى تزاحمها واقبالها على شهود شجرة الدر مما جعل السيدة آسيا تقرر عرض الفيلم أسبوعا آخر ، حتى يتسنى لمن لم يظفروا بشهوده فى الاسبوع الاول شهوده فى الاسبوع الثانى .

وبكل اخلاص وصدق ، نقرر أن هذا الفوز الذى ناله فيلم شجرة الدر ، إنما هو فوز للفكرة القوميـة قبل كل شيء ، ونحن على يقين من أن هذا الفيلم أقوى وسيلة حديثة للدعاية لمصر فى الشعوب الاخرى لانه يصور عهداً من عهودها المشرفة من جهة ، ولأنه يوحى بتقدم صناعة فن السينما فى بلادنا من جهة أخرى .

وهاتان المزيتان اللتان توفرتا فى فيلم شجرة الدر ، تحملاننا علي التصفيق مع المصفقين والهتاف مع الهاتفين ، أن يشد فى عزيمة السيدة آسيا وأن يمنحها التوفيق الدائم حتى تخرج لمصر عشرات الافلام من طراز فيلم شجرة الدر وأن تلقى فى جميعها النجاح والتوفيق .

« ناقد »

التقاليع الأمريكيه !

فى اثناء نظر قضيـــة مقتل ابن الطيار لندبرج

زيادة مقطوعية إحدى الجرائد ٨٠٠٠٠ نسخة يوميا !

نظرت فى مدينة فلمنجتون بأمريكا قضية اختطاف طفل الطيار لندبرج المشهور.. وقد أثارت هذه القضية ضجة كبرى فى أمريكا ولا تزال تشغل أفكار الملايين من رجال ونساء...

وقد كانت فلمنجتون فى أثناء نظر القضية، معرضا غريبا « للتقاليع » الأمريكية التى تستحق التسجيل !

فقد امتلأت شوارع المدينة فى اثناء نظر القضية بالباعة المتجولين الذين يوزعون أنموذجا صغيراً لسلم مصنوع من الخشب أو المعدن يمكن تعليقه في عروة السترة أو الفستان... وهذا السلم هو الذى استعمله هوبتمان لاختطاف ابن لندبرج ! !

فبماذا يعلل القراء هذه الظاهرة ؟

وقد حدث ما هو أعجب من هذا فهناك طائفة من الرجال والنساء كانوا يدفعون المبالغ الطائلة للصحفيين لكي يتنازلوا لهم عن مقاعدهم بقاعة الجلسة ، أما الذين كانوا يرفضون فقد كانت تستعمل معهم الوسائل الأخرى !

وامتلأت صالة المحكمة بجميلات النساء، يرتدين أفخر أنواع الفراء ، وبالممثلين ، والسياسيين الذين لم ينقطعوا عن الحديث ومحاولة الظهور بكافة الوسائل . . . سواء بالابتسام أو بالتطلع الى وجوه الآخرين !

وكان جو القاعة مسموماً ، إذ أن عدد الحاضرين كان كبيراً جداً ، وجلهم من الأغنياء والارستقراطيات الذين كانوا يقضون ساعات طويلة على مقاعد خشبية غير مريحة .. وكأنهم يجهلون كل شيء عن عاطفة انسانية اسمها : الشفقة فكانت تنبعث منهم ، من وقت لآخر ضحكة عصبية لا تتفق ورهبة المكان الذى قد يخرج منه أحد اخوانهم الى الموت ! ...

ولعل أغرب الآراء التى ذكرت اثناء المحاكمة ، هو رأى أشبه بآراء « فرويد » ! فقد تقدم أحد علماء النفس الى المحكمة وشهد أن هوبتمان كان ضحية لحالة نفسية تنتاب بعض الأفراد ، فقد كان من المعجبين بالطيار الألماني المشهور فون ريشتوفن ، الذى ذاع اسمه اثناء الحرب العظمى ، فدفعه اعجابه العظيم بفون ريشتوفن الى قتل ابن أعظم طيار فى الولايات المتحدة بل فى أمريكا بأسرها ! !

ولعل قضية مقتل ابن لندبرج ، أقوى تكذيب للفكرة التى كانت سائدة من قبل وهي أن القضايا الغرامية وحدها تثير الخواطر وتبعث على الاهتمام ..، فقضية ابن لندبرج ، وهى قضية لا دخل للعنصر النسائى فيها ، كانت أعظم قضية اهتم بها الجمهور الأمريكي، بل اهتم بها العالم أجمع ، الى درجة لم تسبق فى أى قضية أخرى !

وحدث ، اثناء نظر هذه القضية ، أن صحيفة من أشهر صحف نيويورك خصصت للقضية وحدها وفى يوم واحد ٧٠ عموداً من أعمدتها المكتوبة بالبنط الصغير ! !

وقد دفعت هذه المظاهر المتعددة ، التى شوهدت أثناء نظر القضية ، إلى مطالبة بعض ولاة الأمور فى أمريكا بأن يكون نظر القضايا الجنائية الشبيهة بقضية مقتل لندبرج سريا ولا يسمح لغير المحامين بحضورها .

أما الصحافة فقد لعبت دورها فى هذه القضية ، إذ ضمت مدينة فلمنجتون اثناء نظرها أكثر من سبعمائة مخبر ومصور ! ! وهذا العدد أكبر من عدد الصحفيين والمصورين الذين شهدوا مؤتمر فرساى بعد الحرب العظمى !

ولم يسمح لمصورى السينما بدخول قاعة

الجلســة فاضطروا الى الانتظار فى خارجها لأخذ صور مختلفة لشخصيات القضية . . . وكانوا يرتبونها بعد كل جلسة بحيث يمكن أن يخرجوا منها شريطا يخرج من يشاهده بفكرة واضحة عن المحاكمة .

وكان من أغرب الظواهر ، التى بدت اثناء المحاكمة ، مناقشات الدفاع والاتهام على صفحات الجرائد السيارة مما يسمح للجمهور بتتبع أدوار القضية حتى فى الأيام التى لا تنعقد فيها الجلسات !

. . . وقد قال أحد أصحاب صحف نيويورك بأن مقطوعيـة جريدته قد زادت ٨٠٫٠٠٠ نسخة منذ بدأ نظر القضية ! !

ويتهم بعض النــاس الصحف بأنها قد لعبت دوراً فى تلك القضية ، إذ كان لهافضل اعداد بعض مفاجآتها التى لم تكن منتظرة بالمرة رغبة فى ملأ أعمدتها الخاوية !

أما المحلفون ، وهم الذين أصدروا قرارهم المشهور بادانة المتهم هوبتمان بعد أن تم نظر القضـية ، فهم من سكان فلمنجتون نفسها وهم يمتازون جميعا بالسمنة ..، وكان من بينهم سيدتان من الوزن الثقيل ... وهم يعيشون فى منازل غاية فى البســاطة ، وكثيراً ما كانوا يشاهدون اثناء القضية وهم يلعبون الورق أو يتنزهون فى الحقول المحيطة بالمدينة ، وكانت كلها مغطاة بالثلوج .

وقد أصبح لهؤلاء المحلفين شهرة خاصة فى الحياة الاجتماعية الأمريكية ، حتى أن الزائر الذى يذهب اليوم الى فلمنجتون يقوده دليله الى منازل هؤلاء المحلفين الواحد بعد الآخر ، كأنه يريه بعض الأماكن الأثرية التى لا يصح أن يغادر السائح المدينة دون أن يراها ! !

وهكذا تحتفظ أمريكا دائما بالرقم القياسى فى التقاليع والتهويش !


١ سهم
٤ جنيه
شركة دخان وسجاير
الاتحاد
No. 00901
محمد ج. سليمان وشركاه
شركة مساهمة بالتوصية
مركزها القاهرة
"EL ITTIHAD"
SOCIÉTÉ EN COMMANDITE PAR ACTIONS
MOHAMED G. SOLIMAN & Cº
UNE ACTION NOMINATIVE
سهم اسمي
مسدد جميعه بمبلغ ٤٠٠ أربعمائة قرش صاغ ملك
حضرة
العنوان
1 ACTION
4 L.E.

في بلاد الحبشة

الجيش الحبشي يسير بلا قائد ويأكل اللحم النيء !!

تتجه أنظار دول العالم أجمع في الوقت الحاضر إلى الركن الأوسط من أفريقيا الشرقية حيث تقع بلاد الحبشة وإلى جنوبها الشرقي بلاد الصومال الايطالي .

وقد لا يصل هذا العدد إلى ايدي القراء إلا والحرب قد استعرت ، في ذلك الجزء القريب من مصر ، بين إيطاليا والحبشة ... ومن العسير أن يتنبأ أحد عن نتيجة تلك الحرب ، وذلك لأن أمبراطور الحبشة هيلا سيلاسي يملك جيشاً يقدر بنصف مليون من الرجال المساحين الذين يحبون القتال ويشتهرون بسرعة الحركة في بلادهم الجبلية كما أنه لا يغيب عن البال أن الجنود الايطاليين مجهزين بالوسائل الحربية الحديثة الكفيلة بحصد أعدائهم حصداً وقت النزال .

ويقال إن الجيش الحبشي يتحرك دون رئيس عام ، ويتناول الطعام في كل مدينة يمر بها تباعا ، وهو يعثر على قطعان الأغنام الكبيرة أينما تحرك . وقد اعتاد الأحباش أن يأكلوا اللحم النيء .... !

وقد شهد أحد السائحين مرة نحو اثني عشر رجلا ينقضون على ثور ويأكلون لحمه في فترة لا تتجاوز ساعة ونصف ، ولم يخلفوا منه غير بقايا صغيرة للنساء اللاتي كن وراءهم ! !

وللأحباش شراب قوى أشبه بالجعة إسمه « تيدج » ويكفي أن يتناول الجندي الحبشي كأساً من « التيدج » وبعض اللحم النيء حتى يكون على إستعداد للسير ، دون توقف ، إلى الموت ! !

***

ولعل أغرب الأنظمة في بلاد الحبشة هو نظام القضاء فهناك الجزاء من جنس العمل تماماً ، وفي كل يوم تتألب جماهير الأهالي في الميادين العامة لمشاهدة صنوف الانتقام ، أو المقاصة .

ومنذ مدة قريبة قتل رجل في أديس ابابا وقبض على القاتل ، وأعطيت أرملة القتيل حق الانتقام من القاتل كما قتل زوجها ...

وفي اليوم المعين لتنفيذ الحكم تقدمت الأرملة بين جماهير محتشدة من الناس وأمسكت بسيف حاد واقتربت من القاتل ثم أهوت بالسيف على رأسه تفصلها عن جسمه ، كما فعل الرجل بزوجها تماماً ! !

وعين بعين وسن بسن ! !

هذه لمحة عن البلاد التي قد تشتبك قريباً في حرب طاحنة مع إيطاليا إلا إذا حدث ما ليس في الحسبان !



أكل العقرب

كان وهو يسير الى يمينها ، جنبا لجنب ، يعجب كيف تسعه الدنيا ... ويعجب ثانيا كيف رضى القدر أن يهادنه بلا قيد ولا شرط ، وهو الذى تمنى أن يعقد مع الحوادث هدنة ، ولو بعمره كله إلاّ ساعات يقضّيها مع امرأة !. امرأة ...

كان يقولها علي مقطعين ، ويبلع ريقه عند كل مقطع مرتين ! ولم يكن يكربه إلا أنه لا يحسن التعارف بالنساء أو التحدث إليهن ! وبين حين وحين يأخذ بين أصابعه شعرات شعثاء متنافرة ، يحاول أن يرفع شاربا أقسم به الدهر — ولا فخر — فانكسر جناحاه احتراما للقاعدة النحوية التى تجرجر المقسوم به من أنفه !

كان طول الطريق غارقا لقمة رأسه فى الأفكار والأحلام ... يفكر فى أصدقاء السوء الذين كانوا ، لأمرغاب عنه ، يسخرون من جماله ، ولا يفتأون يذكرونه بأن شكله لا يسر عدواً أو حبيبا ... بيد أن جماله هذا هو الذى أوحي — بلا ريب — لهذه الحورية أن تختاره هو دون ستة من أشيك الأفندية كانوا بجواره عندما أشارت له بأصابع رخصه بضّة كأصابع الملبن — كذلك قال لنفسه وهو يتلمظ — ولم يعرف في المبتدأ أنه المقصود بتلك الاشارة ، لذلك لم يجب النداء بل تسمر فى مكانه لا يبرحه ، يحدق فى الوجوه الستة المصقولة اللامعة ليرى أيها السعيد المقصود . . وكان المطر ينهمر بشدة ، والشوارع تكاد تخلو من المارين . ولم يشعر الا والأصابع الملبن تجذبه من بقايا جبته ، فسار معها وهو مشدوه لا يجد كلمة يبل بها ريقه ، كالحمار عند مايسحبه صاحبه من أذنه ! ثم دخلت به بعض المخازن وكلما اشترت شيئا حمله ، حتى أصبح ينوء بثقل ما يحمل !

وللمرة الثانية فى حياته تمنى ، ولو بعمره كله ، أن تقع عليه عين أحد معارفه الذين كانوا يأخذون الحظ فى كل ليلة على جماله .. فظل طول الطريق يتلفت يمنة مرة ويسارا مرة ، لعل أحدا يلمحه وهو بجانب سيدة الحسن والجمال — هكذا اتفق بينه وبين نفسه أن يسميها — على أن اكفهرار الجو ، وتساقط المطر ، واسوداد الحظ ، كل هذه العناصر اجتمعت ، بتحريض من العنصر الأخير ، فأخلت الطريق بين يديه حتى كأنها صحراء أو تكاد !

* * *

ظل الشيخ منصور الكالح أكال العقرب — وهذا اسمه ولقبه الكامل — جلة حياته محلا مختاراً لكل محنه تمرّ بالدنيا في طريقها الى الجحيم .. فكان الناظر اليه يقرأ سطورا شتى رسمتها الحوادث حول الفم ،

وفى الجبين العريض المفلوج ، وكانت العين تتعثر في فجوات وتضاريس فى رأسه الأصلع الضخم من آثار اللكمات القاسية التى داعبه بها القدر العاتى فى ساعات نشوته ! ومنذ نحو أربعين سنة كان مولد الأستاذ — كما يحب أن يدعي — ولم يعرف شيئا عن أبيه أو أمه ، الا نتفا مقتضبة كان يقصها له بعض أهله ، لأن أباه مات يوم حمله ، وماتت أمه يوم ولادته . . وتشاءم أهله الأقربون فلم يرض أحدهم أن يكفله . فساقت له العناية عجوزا غنية من أهل بلدته لم تعقب ، فحملته الى منزلها ، فلم يمكث غير بعيد حتي احترق المنزل بكل ما فيه . . . العجوز وزوجها وخدمها والأثاث ولم يبق شيء الا الطفل فقد نجا بمعجزة ، مع أنه كان بين الرجل وزوجه ! وما زالت بقية من أهل البلدة يتحدثون بتلك المعجزة كل ما رأوا الشيخ أو سمعوا اسمه ويعقبون الحديث دائما بالمثل المعروف « عمر الشقى بقى ... » . ومن يومها صار الطفل يتقلب من حجر الى حجر حتى استقر مقامه في بيت أحد أقاربه لأمه فلبث عنده حتى شب ، وتعلم كيف «يفك» الخط ، ثم التحق بالمدرسة الأولية للمعلمين ، فأحرز شهادتها التى تؤهله للتدريس في المدارس الأولية للأطفال .. ولكنه لم يقبل في التدريس لأنه كان عشر مبصر ، وتسعة أعشار أعمي .. إحدى عينيه ستة على ستين ، والأخرى صفر على ستين برغم كبرهما !

ويذكرون أنه كان مرة يلهو بصيد السمك على شاطىء النيل مع رفاق له ، فاشتبكت صنارته مع عقرب من عقارب البحر ، فأخذ « يحجز » الاثنين بما عرف فيه من المهارة .. ولكن العقرب اعتدت عليه بعضة آلمته ! فبدا له أن يعتدى عليها بمثل ما اعتدت عليه ، فابتلعها حية ومن ذلك اليوم صار يعرف بين الجميع بأكال العقرب ! ..

وافتتح ، بمعاونة قريبه ، دكانا صغيرة لبيع السجائر . . ولكنه هجره بعد قليل للاشتغال بالشعر والأدب ، لأنه رأى فيما يري النائم أن العبقريات كلها متخرجة من عبقريته . وأن الله سبحانه وتعالى حين خلق العبقرية حبسها فى عرشه ، فضاقت بالحبس على جلاله فاشترط لخروجها أن لا تبارح رأسه — رأس الشيخ — الا مستأذنة ... وفى عمره الطويل استأذنت فى الخروج سبعين مرة في كل يوم ..

أنظر ! حتى كانت تخرج — والعهدة على الراوى — متزينة متبرجة في الصباح البكر ، ولا ترجع اليه الا وهى متعلقة فى

ذراع آخر الليل ! وكان هبوطها اليه شؤما عليه لأنها أغرته بصناعة الأدب — كما قدمنا — ورافقت عليه، فى نفس الوقت — القدر الجبار ، فجعل ينزل به الضربات تباعا.. وأغرته بعد كل ذلك بهجر العامة وذيولها من الجبة والقفطان والمركوب الأحمر، التى أظهرت وفاء مؤثرا تحدث به الركبان فما اشتكت قط رغم أنها صاحبته سنين عشرة كاملة ورغم أنها لم يبق فيها شبر واحد بغير رقعة أو مزق ورغم أنه كان يسىء معاملتها ويهينها دائما بنومه بها على الأرصفة وفى التراب . . ولم تفكر مرة أن تهجره هجرانا غير جميل !

* * *

ولأنه كان مؤمنا كل الايمان بالحكمة الذهبية التى تنص على أن السكوت ذهب، والكلام فضة ، فقد لزم الصمت في طول الطريق لعل جزءا من سكوته يستحيل فى نهاية الشوط إلى ذهب !

وعندما بلغا البيت — بيتها هى لأنه لم يكن له بيت — نادت الخادم : محمد .. خد الشيلة من الراجل ده وخليه ينتظر ! « الراجل ده » ! لقد كانت هذه الكلمة خنجرا ماضيا غاب نصله فى سويداء كبريائه.. فوقف ريقه احتجاجا على الشرف الرفيع ، ثم جرى يبلغ الاهانة لمراكز الأعصاب لتنظر أى لون من الدم يصلح أن يراق .. ولكن الأعصاب التى نامت جيلا بكامله ، لم تكن لتستيقظ لشىء تافه مثل « الراجل ده » ! .

وعزى نفسه بأنه سينتظرها قليلا ثم تدعوه بعد ذلك فيتحقق الحلم الجميل الذى نعم بالدفء طويلا بين أحضانه ! ولعل القدر ، وقد أدرك الآن خطأه فى مطاردته، هو الذى هيأ له هذه المصادفة السعيدة كفارة منه اليه..

وشرع يستذكر فى سره بعض عبارات كان قرأها فى أحدى الروايات بين البطل وحبيبته فى أول لقاء! وفيما هو يغدو ويروح فى الشارع، يحلم بالمستقبل الهائل الذى ينتظره عند باب البيت ، غير حافل لتصفيق الرياح أو تقصيف الرعد أو تدفق المطر .. خرج الخادم يقول :

— فين الراجل اللى كان مع الست ؟.

فصاح وهو يفرك يديه لفرط السرور :

— أدينى أهه ! .

— خد أجرتك . . .

وناوله نصف قرش !

محمد فخرى مكى

بأسوان



الكأس الضائعة

فى العام الماضي ، وحينما توالت الهزائم على الفريق اليوجوسلافى ، تقدم وزير يوجوسلافيا المفوض بكأس فضية تهدى للفائز فى المباراة التى كان مقرراً أن تقام بين منتخب من الناديين الأهلي والمختلط من جهة ، والفريق الزائر من جهة أخرى …

وأقيمت المباراة ، وفاز المنتخب المصرى ، .. وهنا كانت المشكلة … فمن من الناديين يحتفظ بالكأس ؟ ….

أما المختلط فقد سالت مدامع فمه ، وطالب بالكأس بمجرد انتهاء المباراة … أما رجال الأهلي ، وفى عروقهم يجرى دم الأرستقراطية إن كنت قد نسيت ، فقد رأوا أن يتفضلوا بترك الكأس للنادى الشقيق .. وقد كان.

أما الكأس فقد كان مقرراً أن يستمر عرضها بدار النادى لمدة أسبوع ، ولكن الادارة عادت فمدت العرض لمدة أسبوع آخر ، نظراً للاقبال الهائل من جانب الأعضاء ، ولأن رئيس النادى رأى أن المدة الأولى لم تكن كافية لاشباع رغبة الأعضاء فى مشاهدة .. كأس فضية …

ومضت مدة طويلة … تزيد عن السنة .. وأرستقراطية الأهلي صابرة صبر الأبطال … فقد كان المتفق عليه أن يحتفظ المختلط بالكأس فى النصف الأول من السنة … والأهلي بالنصف … ومع هذا فقد أعلنت إدارة النادى الشقيق على رؤوس الأعضاء اعترافها بالصهينة كوسيلة للاحتفاظ بالكأس … ولكن …

ولكن وفداً من الأهلي ذهب لمقابلة رئيس النادى الشقيق ، مطالباً بالكأس … وكلمة من هنا … وكلمة من هناك … واتضح أن فيران النادى قد استطاعت أن تسرق الكأس ….

وخرج أعضاء الوفد وفى نيتهم أن يحيلوا فيران ناديهم على فيران النادى الشقيق ، هذا لو رضيت فيران النادى الأول أن تتنازل عن أرستقراطيتها وتتنازل .. فيران المختلط …

اعتزاز !..

على أثر نجاح اللجنة الأهلية فى فض مشكلة الملاكمين المحترفين ، وعلى أثر تكوين الاتحاد الجديد بعثت سكرتارية اللجنة بخطاب رسمى الى الاتحاد الدولي راجية اعتماد الاتحاد الجديد ورميا ، وقد اتصل بنا أن اللجنة الأهلية قد استلمت الرد بالموافقة … وهذا الاتحاد على فكرة هو الاتحاد الثالث الذى يعتمد دوليا فى مدة قصيرة من الزمن !.. على أن هناك ملاحظة جديرة بالاهتمام ، فمنذ أن تكون الاتحاد الجديد ورجال الملاكمة مستغرقون فى نوم عميق ، وهذا فى الواقع يضعف التفاؤل الذى صحب تكوين هذه اللجنة الرسمية .. كما أنه يفسح المجال لمن يتقنون الصيد فى الماء العكر للقيام بمهمتهم واظهار الاتحادات السابقة بمظهر الاتحادات الغيورة على الملاكمة …

وبهذه المناسبة نقول إن إشاعات كثيرة تطايرت فى الجو الرياضى فى الأسبوع الماضى تعلن أن بعض أعضاء الاتحاد يقدمون استقالتهم قريبا ... وهى إشاعة نعترف أنها من الصنف الفقير الى الاثبات ...

كوشيه وبدوى

أقيمت أخيراً المباراة التى أشرنا اليها من قبل بين بدوي المرن المصرى ، وكوشيه المحترف الفرنسى ، وتغلب الأخير بعد مجهود لا يمكن أن يقال عنه إنه مجهود بسيط ، وهذا ليس موضوع كلامنا اليوم ..

لم يكن هناك أى فارق بين بدوى وكوشيه على اللعب ، اى أنه كان يجب أن يعامل كلا منهما معاملة واحدة ... ولكن شيئا من ذلك لم يحصل ...

فالعادة المتبعة فى سائر أنحاء العالم فى حالة ما اذا أقيمت مبارة بين بطلين محترفين فى أى نوع من أنواع الرياضة ، أن يقسم الدخل بينهما بنسبة يتفق عليها قبيل المباراة على أن يتناول الفائز مبلغا يزيد عن المبلغ الذي يحصل عليه المغلوب ... فهل احترم القائمون بادارة هذه المباراة هذه العادة ..؟

الجواب بالخط العريض ... لا ! فقد كان مقدار المبلغ الذى تحصل عليه كوشيه ١٣٧ جنيه مصرى بينما نال بدوى مبلغ ٨ جنيهات ! !

فهل هذا عدل ؟... وهل سمعت اللجنة الأهلية بذلك ؟..

اننا وان كنا ندافع عن بدوى ، الا أننا مع هذا نعده مخطئا هو الآخر ، فقد كان يجب عليه أن يطالب بنصيبه الحقيق على داير المليم ...

زهافت

اقام النادى الأهلى فى صباح يوم الجمعة الماضى مباريات فى التنس دعى الى الاشتراك فيها اللاعب كوشيه نظير مبلغ ٣٠ جنيها مصرياً . وقد رأى مستر سمبسون بهذه المناسبة أن يبعث الى ادارات المدارس بتذاكر خاصة بالطلبة لكى تتاح الفرصة لعدد كبير منهم يشاهدون فيها العاب البطل الفرنسى ..

ووصلت التذاكر الي ادارات المدارس وقام النظار بتوزيعها بهمة تشكر ... ولكن على الاساتذة المحترمين أصحاب العيون الزرقاء ..

الدورى العام

علمنا من مصدر ثقة ان الدورى العام يبدأ يوم ١٥ مارس الحالى . . . لا القادم من فضلك .

« جلال »